وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جـامـعـة يـحـيى فـارس بـالـمـديـة
كـلـيـة الآداب واللّغات
قسم: اللّغة والأدب العربي

الرّصيد اللّغوي الإفرادي في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة ولغات أجنبية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبين:

يونس كحلية

طارق عماد الدين بوكراس

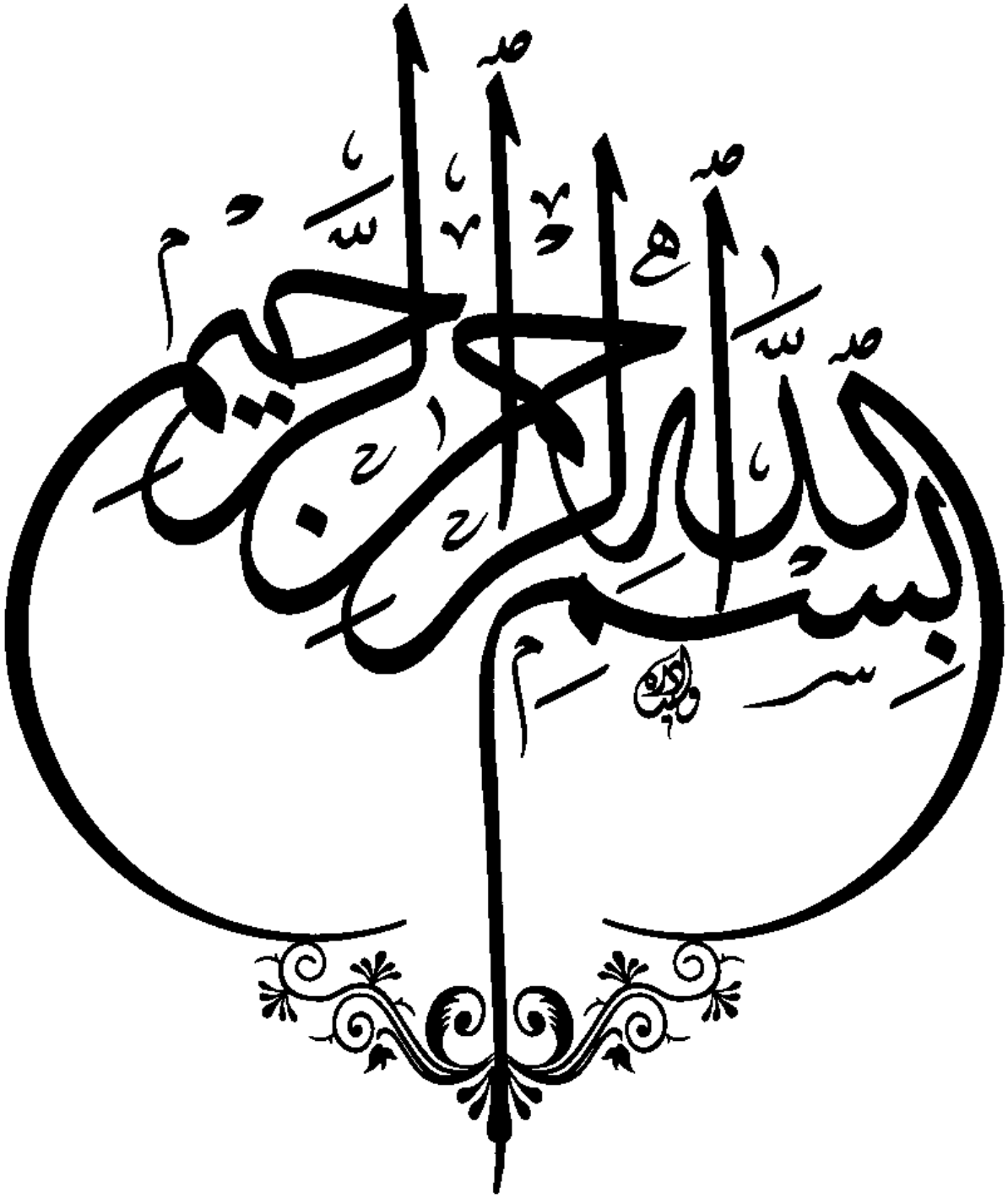
إشـراف الأسـتـاذة:

د. عائشة جمعي

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
أحمد فجر	جامعة المدية	رئيسا
عائشة جمعي	جامعة المدية	مشرفا
فاطمة عويمر	جامعة المدية	مناقشا

السنـة الجامعية: 1443_1444 هـ / 2022_2023 م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بداية نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره جزيل الشكر الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بوافر الشكر والامتنان وعرفانا منا بالفضل إلى أستاذتنا المحترمة المشرفة على مذكرتنا الدكتورة "**الأستاذة جمعي عائشة** " التي ساندتنا في هذا العمل بتقديمها النصائح والتوجيهات وذلك منذ بداية اختيارنا للموضوع إلى غاية إتمامه

و لا ننسى أيضا أن نتوجه بأزكى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أعاننا وأفادنا ولو بكلمة و نشكر كل أساتذة كلية الآداب و اللغات الذين أفادونا ببعض المراجع

كما أشكر كل طاقم مكتبة كلية الآداب واللغات وعلى رأسهم "سمير" الذي ساعدنا على إتمام وإنجاز هذا البحث

و في الأخير لا ننسى أن نتقدم بالشكر الى من طبع هذا البحث " بلال"

إهداء

الحمد لله و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وصحبه الميامين

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات

إلى رفقاء المشوار الذين قاسموني لحظاته رعاهم الله ووفقهم: يونس، وليد ،إسلام ،إسحاق، علي ميرا.

إلى كل قسم اللغة العربية وجميع دفعة2018 جامعة يحي فارس بالمدية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

طارق عماد الدين

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم ،و على آله و صحبه الميامين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي ... أبي الغالي

إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي ... أمي الحنون .

إلى اخواتي الكرام حفظهم الله .

إلى كافة أصدقائي و زملائي و رفاق الدراسة وفقكم الله .

إلى من كان لهم أثر على حياتي .

إلى كل من نصحني و وجهني.

كما أشكر طاقم مكتبة كلية الآداب و اللغات و على رأسهم الأخ سمير على دعمه لي و تقديم يد العون و المساعدة .

كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز و اتمام هذا البحث سواء من بعيد أو قريب .

و شكر لكل من حضر في قلبي و غاب عن اللسان.

يونس

مقدمة

مقدمة :

اللغة العربية هي من اللغات السامية،و هي من أكثر اللغات انتشارا في العالم فهي تصنف ضمن المرتبة الرابعة عالميا،و لقد حظيت بقدر كبير من الاهتمام خاصة مع مجيء الإسلام و نزول القرآن بها الذي أكسبها صفة الخلود.كما أنّها تعدّ من أغنى اللغات من حيث الألفاظ و المادة اللّغوية،هذا ما دفع العلماء إلى الاهتمام بها و دراسة ألفاظها بهدف المحافظة عليها ،و معرفة كيفية تشكيلها و اكتسابها،و هو ما يعرف بالرصيد اللّغوي الذي يعتبر لب أي لغة،و الذي يشكل جوهرها و الذي لا تقوم إلا به .و قد أوله العلماء عناية خاصة به و بطرق اكتسابه .

هذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع الرصيد اللّغوي للمتعلم في المرحلة الثّانوية و دراسة القاموس اللغوي في الكتاب المدرسي الموجه لهذه الفئة و لمعرفة مدى استخدام المتعلم لهذا القاموس.ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو ما يلاحظ من ضعف في لغة التلاميذ في كل المستويات التعليمية (ابتدائي ،متوسط ،ثانوي, جامعي) و تدني مستوى الفحص لدى الطلاب والزملاء في الجامعة . إضافة إلى ذلك عجز بعض الاعلاميين عن التحدث بالفصحى في البرامج و القنوات التلفزيونية .و بناء على هذه الأسباب جاء عنوان هذا البحث بـ

الرصيد اللغوي الافرادي في كتاب الجديد في الأدب والنصوص و المطالعة الموجهة للسنة الثانية ثانوي شعبة الآداب و فلسفة ادأب و لغات أجنبية .

و قد أحالنا هذا العنوان إلى بعض الإشكاليات منها :

- هل للنصوص الأدبية دور في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم ؟
- هل تسهم وضعية "**أثري الرصيد اللغوي** "في توسيع القاموس اللغوي لدى المتعلم؟
- هل الرصيد اللغوي في هذا الكتاب كاف بالنسبة للمتعلمين أم لا؟
- هل يستفيد التلميذ ممّا تقدمه النصوص الأدبية من مفردات و الفاظ لغوية ؟.

و بناء على هذه التساؤلات اقترحنا مجموعة من الفرضيات منها :

- ❖ للنصوص الأدبية دور في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.
- ❖ تساهم وضعية اثري رصيدي اللغوي في تنمية القاموس اللغوي للتلميذ.
- ❖ الرصيد اللغوي في هذا الكتاب غير كافٍ بالنسبة للمتعلمين .
- ❖ يستفيد التلميذ مما تقدمه النصوص الأدبية من مفردات والفاظ لغوية .

و قد فرضت علينا طبيعة هذا الموضوع تقسيم البحث إلى: مقدمة و فصلين،و خاتمة.

الفصل الأول كان بعنوان الرصيد اللغوي و جاء موزعا على مبحثين :

المبحث الأول: الرصيد اللغوي المفهوم و النشأة

المبحث الثاني: أهمية الرصيد اللغوي و كيفية تنميته

أما الفصل الثاني:فجاء بعنوان الرصيد اللغوي الإفرادي في كتاب الجديد في الأدب والنصوص و المطالعة الموجهة،و جاء محتويا مبحثين :المبحث الأول:وصف الكتاب .

المبحث الثاني:دراسة تقويمية لوضعية أثري رصيدي اللغوي .

و قد اعتمدنا في هذا المبحث على المنهج الوصفي الذي تتخلله اليات التحليل ،وهما الأنسب لهذه الدراسة إذ تقوم على الملاحظة ثم وصفها .و قد اخترنا هذا البحث بغية:

- التعرف على مفهوم الرصيد اللغوي و أهميته .
- أهم مصادر تنميته .
- دور وضعية أثري رصيدي اللغوي في اثراء القاموس اللغوي للتلميذ .

و قد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من المراجع منها :

- الحصيلة اللغوية أهميتها و وسائل تنميتها لأحمد معتوق .
- اكتساب و تنمية اللغة لخالد الزواوي.
- تعليمية الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة التعليمية الابتدائية السنوات الأولى و الثانية و الثالثة نموذجا دراسة وصفية تحليلية.

و ممالا شك.فيه أن هذا البحث تخللته مجموعة من الصعوبات من بينها :

- ❖ قلة المصادر و المراجع التي تناولت موضوع بحثنا
- ❖ ضيق الوقت و عدم امتلاك الإمكانيات اللازمة للبحث
- ❖ قلة الكتب الخاصة بموضوع دراستنا في مكتبة جامعة يحي فارس بالمدية و هو ما سبب لنا صعوبات أثناء البحث
- ❖ الفروع المتعلقة بموضوع البحث تكاد تكون شبه معدومة

وفي الأخير يطيب لنا أن نشكر الأستاذة المشرفة "جمعي عائشة" على توجيهاتها لنا في إعداد هذا البحث وتصويبه ،فإن أصبنا فمن الله و الحمد لله،و إن قصرنا فمن أنفسنا و نسأل الله أن يكون هذا العمل في المستوى المطلوب.

الفصل الأول

الرصيد اللغوي الإفرادي

المبحث الأول

الرصيد اللغوي المفهوم و النشأة

الرصيد اللغوي لغة و اصطلاحا

نشأة الأرصدة اللغوية

طرق قياس الرصيد اللغوي

كيفية توظيف الرصيد اللغوي

الفصل الأول: الرصيد اللغوي الإفرادي

المبحث الأول: الرصيد اللغوي المفهوم والنشأة

تمهيد:

يعدّ تعليم المفردات جزءا هاما في تعلم أي لغة، فالمجال الإفرادي هو من أهم مجالات المعرفة اللغوية التي ينبني عليها النظام اللغوي لذلك فإنَّ الاهتمام بالرصيد اللغوي مهم وضروري لأجل إثراء حصيلة المتعلم لتمكينه من التعبير عن حاجياته، و سنحاول من خلال هذا المبحث أن نتطرق إلى مفهوم الرصيد اللغوي، و نبين كيف ظهرت فكرة الأرصدة اللغوية، كما سنذكر مجموعة من الطرق والوسائل لأجل قياس رصيد التلميذ كما سنوضح بعض الطرائق التي تساعد في توظيف الرصيد وعرضه على المتعلم.

1- مفهوم الرصيد اللغوي:

1-1 مفهوم الرصيد لغة:

تعددت تعريفات كلمة "الرصيد" واختلفت في المعاجم اللغوية، و قد اعتمدنا على معجمي لسان العرب ومعجم الوسيط.

ورد في معجم لسان العرب ورد في مادة "**رصيد**" مأخوذة من الفعل "**رصد** "، **و الراصد بالشيء الراقب له بالخير، قال الليث يقال أنالك مرصد بإحسانك حتى أكافئك به، و قال الإرصاد في المكافأة بالخير** وجعله بعضهم في الشر أيضا، و أنشد:

اللَّهُمَ رَبَّ الرَّاكب المُسَافر

احفَظه لي، من أعين السَّواحر

وحَيَّةً تَرصُد بالهَواجر

فالحية لا ترصد إلا بالشر، و الرصود من الإبر التي ترصد شرب الإبل ثم تشرب هي"[1].

و المرصد والمرصاد عند العرب الطريق، قال الله عزوجل:("**واقعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصد)** قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصدا لتأخذوهم في أي وجهة توجهوا والرصد: أول المطر ومن أسمائه. [2]

[1] ابن منظور **لسان العرب**، قدم له الشيخ عبد الله الهلايلي، إعداد يوسف خياط، نديم مرغشلي، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، المجلد الأول، مادة(ر ص د)، ص 1182 -1183.

[2] المرجع السابق، ص 1183.

وفي معجم الوسيط عن الرصيد ما يلي:

الرصيد: الراصد يقال سبع رصيد يرصد ليثب وحية رصيد، و هو رصيد: يرصد المارة. وما يبقى للمودع في المصرف من حسابه الجاري[1].

1-2-الرصيد اللغوي اصطلاحا:

اختلفت وتعددت تعريفات الرصيد اللغوي وذلك بسبب تعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين، و من بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

(الرصيد اللغوي هو ذلك المخزون من مفردات اللغة التي يكتسبها المتعلم باستمرار محافظا على بقائها في ذهنه سواء بالممارسة الفعلية تارة أو بالتحصيل المستمر تارة أخرى)[2].

بناء على ما جاء في التعريف يمكن القول بأن "الرصيد هو مجموع الكلمات والألفاظ ومعانيها التي يمتلكها المتعلم في ذهنه والتي اكتسبها عبر مختلف الأنشطة اللغوية في العملية التعليمية وخارجها، و هي تساعد على امتلاك ثروة لغوية تمكنه من فهم المنطوق والمكتوب، و تساعد في عملية التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه وذلك من خلال الدقة في التعبير عن أفكاره ومشاعره والقدرة على فهم كلامهم. **(لأن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ**

[1] المعجم الوسيط، **مجمع اللغة العربية**، بمصر مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2005، مادة(ر. ص. د)، ص 348.

[2] عبد السلام بن علية، **تعليمية الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية السنوات الأولى والثانية والثالثة، أنموذجا دراسة وصفية تحليلية**،رسالة ماجستير في تعليمة اللغات، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 10.

والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على الفهم والإدراك)[1].

كما نجد له تعريفا آخر هو:

(ضبط مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة أو الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاج إليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي حيث يتسنى له التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الأساسية التي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة من التعليم). [2]

أي أنه مصدر ومرجع يأخذ منه التلميذ أو المتعلم الألفاظ للتعبير عن حاجاته الاجتماعية والحضارية والتعليمية. **(فالرصيد اللغوي هو مجموعة من المفردات والعبارات والتراكيب الراقية المتداولة التي تم تجميعها في شكل مدونة انطلاقا من الاستعمال الحقيقي لها،. . . حتى يتمكن المتعلم من أخذ ما يفتقر إليه في واقع حياته، و كذا يستجيب لحاجيات المتعلم في المناهج المدرسية)**[3].

---

[1] أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها**، سلسلة عالم المعرفة، د ط، الكويت، العدد 2021 أغسطس، ص 52.

[2] عبد الرحمان حاج صالح، **الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر**،مجلة الممارسات اللغوية، ص 11.

[3] نادية زيد الخير، **دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمصرفي للمتعلم في المراحل التعليمية الأولى**، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة باتنة 1 (حاج لخضر)، المجلد 12 العدد 4، في 2021/12/31، ص 176.

كما أننا سنذكر تعريفا أخر للرصيد هو:

(الرصيد اللغوي يشمل مفردات وتراكيب تدخر في الذهن لاستخدامها وقت الحاجة للتعبير عن حاجيات المتعلم)[1].فهو قدرة المتعلم على استدعاء أكبر قدر من الألفاظ والتراكيب والجمل بغية التعبير عن موقف ما أو فكرة ما في وقت قصير، فهو **(مجموع الكلمات التي يمتلكها الفرد للتعبير)** [2].

من خلال التَّعريفات السابقة نستنتج أنَّ الرصيد اللغوي هو مجموع الألفاظ والتراكيب والصيغ اللغوية اللامحدودة التي يمتلكها المتعلم في ذهنه، فهو وسيلة تساعد المتعلم على التعبير عن أرائه وأفكاره ومشاعره وأحاسيسه، و تساعده على التَّواصل مع أفراد مجتمعه، فهو الثروة اللغوية التي تساعد المتعلم على اكتساب ملكة لغوية.

2. نشأة الأرصدة اللغوية:

ظهرت فكرة وضع الأرصدة اللغوية منذ أن شعرت الأمم في مختلف أنحاء العالم بضرورة ضبط حصيلة المفردات الواجب تقديمها للمتعلم تسهيلا وترغيبا في نقلهما وبالتالي ضمانا لانتشار لغاتها انتشارا واسعا.

2-1-الرصيد الإنجليزي:

إنَّ أول رصيد ظهر للوجود هو الرصيد الإنجليزي المعروف ب البزيكbasic[3]الذي تعود فكرة إعداده إلى سنة 1920 م حينما كان المؤلفان (ريتشارد وأوجدن richards et

---

[1]جمعي عائشة،الرصيد اللغوي الإفرادي في كتاب (كتابي في اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية)، مجلة جامعة الجزائر، بحوث العدد 12 الجزء الأول 2018، ص 118.

[2]بن علية عبد السلام، **تعليمية الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية** ص 10.

[3]حفظية تازروتي، **الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي**، مجلة اللغة العربية، العدد الثامن، ص 243.

ogden) عاكفين على تأليف كتابهما "معنى المعنى" ولكنهما لم يشرعا في تجسيدها إلا في سنة 1923 وتمكننا من إنجازه بعد أربع سنوات من العمل (1923-1927) إذ أخرجا سنة 1928 قائمته المتكونة من خمسين وثمانمئة (850) مفردة وقد كان انتشار هذا الرصيد بطيئا فلم تبدأ محاولات تطبيقه في التعليم حتى سنة 1933 باليابان، و لكن ما إن اندلعت الحرب العالمية الثانية حتى لقي نجاحا واسعا إذ أصبح يعلم في أكثر من عشرين بلدا [1]، و أهم ما يتميز به هذا الرصيد أنَّه وُضع على أساس منطقي ليصبح لغة كونية يتكلمهاجميع الناس واللغة الإنجليزية بطبيعتها تتصف بأنها لغة تحليلية مهيأة للاختصار ومن أهم مميزاتها أن الفعل يمكنه أن يحلل إلى عنصرين العنصر الأول ويسمى (directeur) وهي الكلمات التي تعبر عن الصفات والنعوت وحروف الربط والعطف والعنصر الثاني يسمى (opérateur) وهي كلمة تعبر عن حدث الأفعال. [2]

2-2الرصيد الفرنسي:

في سنة 1951 م كونت وزارة التربية الفرنسية لجنة خاصة لإعداد رصيد لغوي يتعلق بالمراحل الأولى من التعليم، كما ألحقت اللجنة بمركز للدراسة يقوم بالإعداد العلمي لأعمالها برئاسة جوجنهايمgougenheiوقد تم إنجاز هذا العمل وإصداره سنة 1954 تحت عنوان الفرنسية الأولية ثم أعيد طبعه سنة 1959 تحت عنوان الرصيد الفرنسي الدرجة الأولى، و هو رصيد يتضمن ألفا وأربعمائة وخمسة وسبعين مفردة (1475).

يعرف هذا الرصيد ب بزيك اختصارا ل british américain scientific international cougemheim et al: l'elabrorationalconnercial du francais fondamental 1^erdegé librairie narceldidier paris ,p 26. .

[1] نقلا عن المرجع السابق.

[2] مليكة قشي، **الرصيد اللغوي المفردي الوظيفي وكيفية تعليمه في المدرسة الجزائرية**، رسالة ماجستير في العلوم اللسانية، جامعة الجزائر 2008، ص 04.

و قد وُضع أساسا كوسيلة لنشر اللغة الفرنسية بأسرع طريقة واعتبره الواضعون مرحلة في سبيل تحصيل اللغة الفرنسية كلها على أساس أنه لغة مفتوحة قابلة لإضافة أية كمية من المفردات اللغوية أو التراكيب (*)، و أضيف إليه بعد ذلك رصيد الدرجة الثانية الذي يمثل مرحلة أخرى من اكتساب المفردات والتراكيب.

لقد كان الرصيد الفرنسي مجددا من حيث المنهج مجددا في تقنيات اللغة الأساسية من ثلاثة وجوه:

- تواتر الكلمات في اللغة المنطوقة.
- البحث عن الكامن من الألفاظ.
- التدخل لاستكمال بعض النقائص. [1]

3-2 الرصيد الألماني:

صدر الرصيد الألماني في سنة 1963 وقد أشرف على إعداده (م.جبفيفر mj pfeffer) من جامعة بيتسبورغ بنسلفانيا تطبيقا لعقد مع مكتب التربية في الولايات المتحدة، و يتضمن هذا الرصيد ألفا ومئتين وتسع وستين (1269) كلمة، و قد اعتمد الرصيد الألماني كما هو الحال بالنسبة للغة الفرنسية على ثلاثة موارد أساسية لتحديد المفردات الأساسية:

- جرد الخطابات الشفوية المسجلة لمعرفة تواتر الكلمات وعدد الخطابات المختلفة التي وردت فيها كل كلمة.

*و بالتالي هو يختلف عن رصيد اللغة الإنجليزية اختلافا كاملا في المنطق والتصور.

[1] عبد المجيد سالمي، **العناصر الإفرادية في كتب القراءة المقررة لسبع بلدان عربية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 1988، ص 62.

– تحريات حول (21) مجالا للمفاهيم في المدارس لمعرفة الكامن من الألفاظ (أسماء، صفات، أفعال).

– دراسة اللجنة لنتائج التحريين والتدخل لاختيار ما يناسب منها. [1]

4-2 الرصيد الإسباني:

دعت وزارة التربية الإسبانية إلى إعداد وتأليف رصيد لغوي سنة 1962، و كلفت للقيام بهذا العمل الثنائي (روجر ساتر وب ريفانsater b riven).

و قد سار على نهج (جوجنهايم) في ضبط الرصيد الفرنسي وكذلك(م ج بفيفر) في اللغة الألمانية، حيث اعتمد هذا الرصيد على إحصاء الكلمات في الخطابات الشفوية والتحريات في المدارس حول مجالات المفاهيم (25 مجالا) اقتصرت على الأسماء وحدها، و أخيرا العمل المنهجي الذي تقوم به اللجنة للنظر في معطيات التحري [2]، و لم تقتصر التحريات في اللغة الإسبانية على ما قدمه مشروع (روجر – سارتر) ، و إنما كانت هناك تحريات أخرى قام بها (هوزhoz) بهدف تعليم اللغة الإسبانية بصفتها لغة أولى للأطفال الإسبان.

قامت أكثر البلدان الأخرى بمشاريع في هذا القبيل لتسهيل طرق تعليم لغاتها لأبنائها أو لغيرهم، و تفتح شعور العالم على ثقافة بعضهم وتجاوزهم للحدود الطبيعية والسياسية. [3]

5-2 الرصيد العربي:

لقد ظهر الاهتمام بفكرة الرصيد اللغوي في الوطن العربي متأخرا مقارنة بفترة ظهور الفكرة وتجسيدها عند الغرب، إذ يعود ذلك إلى فترة الستينات حينما اتجه العلماء إلى دراسة

---

[1] المرجع نفسه، ص66

[2] عبد المجيد سالمي، مرجع سابق، ص 67.

[3] من بين هذه اللغات التي اهتم بها أهلها اهتماما كبيرا هي: الروسية، التشكيلية، الصينية.

حصيلة المفردات المقدمة للطفل في الوطن العربي الأمر الذي أبرز فيه عيوبا ونقائص كما وكيفا، إذ اوضح ذلك أن ما يقدم يتصف عموما بكثرة المفردات المقررة للسنة الواحدة التي لا يجد الطفل فيها ما يستجيب لحاجات التبليغية اليومية، و لا يمكن أن ينتفع به مما ظهر في الحضارة العصرية.

كما أن الكثير من هذه المفردات مترادفات غير وظيفية ينجم عن تعليمها إصابة الطفل بتخمة لغوية تحد من قدرته على الاستيعاب ،وقد اقترن بهذا الحشم فقر في المفاهيم المقدمة، فقد تبين العلماء من خلال عمليات إحصائية للمفردات في عرض الكتب المدرسية العربية الموجهة إلى المستوى نفسه أن هذه الكتب المدرسية تحتوي على ألفي (2000) مفردة تقريبا غير أنها لا تغطي الا ستمائة مفهوم ، وهو دليل على الفراغ المرغب الذي تتسم به حصيلة المفردات الملقنة في مستوى المعاني والمفاهيم. [1]

لهذه الأسباب جميعا وشعورا بخطورة العيوب والنقائص قام المربون وعلماء اللغة بضبط مجموعة المفردات التي يحتاج إليها التلميذ في المرحلة الابتدائية، و قد تبلورت فكرة إنجاز هذا العمل المرسوم ب (الرصيد الوظيفي) .

و كان ذلك في ندوة وزراء التربية والتعليم بالمغرب العربي المنعقدة من 14 إلى 20 فبراير 1967 بتونس التي أوصت بضبط رصيد لغوي أساسي خاص بمستوى التعليم الابتدائي كأول مرحلة في تحقيق سياسة لغوية مشتركة تربوية توحيدية تعليمية. [2]

---

[1] المنظمة العربية للتربيةوالثقافة والعلوم، **مشروع الرصيد اللغوي العربي**، دليل تعريفي، تونس 1981، ص9.

[2] اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي، **الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى في التعليم الابتدائي**، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، ط 1، سبتمبر 1975، المقدمة.

و يتمثل هذا الرصيد في مجموعة مفردات عربية تؤدي مفاهيم الطفل المغربي في سن معينة وتمثل ما يحسن للتلميذ أن يلم به في السنوات الثلاثة الأولى، و قد تم العمل على مرحلتين اعتمدت الأولى من 1967 إلى 1969 وهي مرحلة تمهيدية وامتدت الثانية من 1969 إلى 1974 تخللتها أعمال كل قُطر. [1]

أما عن الرصيد اللغوي العربي فقد بدأ التفكير في إعداده منذ مؤتمر التقريب الذي انعقد بالرباط سنة 1961 حيث أوصى المؤتمر بحصر الألفاظ الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بالوطن العربي، إلا أن الفكرة لم تلق رواجا نظرا لاقتصار المشاركة على ثلاث دول (مصر، المغرب، ليبيا)، فتوقف العمل إلى غاية قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1970 حيث انطلقت الأعمال من جديد، و توجت سنة 1989 بوثيقة أًصدرتها المنظمة فيها تحديد للرصيد اللغوي الواجب تكوينه لدى التلاميذ مفصل ومنظم حسب السنوات الدراسية اتفقت الدول العربية على إدخاله في التعليم والاعتماد عليه هو دون غيره في تأليف الكتب المدرسية. [2]

3- قياس الرصيد اللغوي لدى المتعلم:

يعتمد المعلم على مجموعة من الوسائل والطرق التعليمية لمعرفة مدى ثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، و ذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الشفهية أو الكتابية التي تساعد على كشف الثغرات والنقائص عند المتعلمين والعمل على معالجتها وتصويب أخطائه وذلك بغية تمكينه من الاستخدام الجيد لها للتعبير عن حاجاته.

و تتمثل هذه الاختبارات فيما يلي:

[1] **مشروع الرصيد اللغوي العربي**، ص 9.

[2] مشروع الرصيد اللغوي العربي، مرجع سابق، ص 11.

1-3 الاختبارات الشفهية:

هي إحدى الوسائل التي يستعملها كثير من المدرسين خلال دروسهم اليومية، و تستعمل الاختبارات الشفهية للمساعدة على توصيل التلاميذ إلى مفاهيم جديدة.

لها قيمتها لاختبار التلاميذ في اللغات كنطق الكلمات والقراءة والتعبير الشفهي، و هي تسمح بمناقشة التلاميذ في إجاباتهم وإدراك نواحي الخطأ فيها مع توجيههم للفهم الصحيح. [1]

2-3 الاختبارات التقليدية:

تكون أثناء العام الدراسي أو في نهايته، و ذلك لأجل قياس تحصيل ونتائج التلاميذ، و هي تعرف بالامتحانات أو الاختبارات المقال، و هي تتطلب إعادة تنظيم المعلومات والأفكار وصياغة التلميذ لها بأسلوبه وطريقة عرضه الخاصة. [2]

3-3الاختبارات الموضوعية: هي عبارة عن أسئلة قصيرة لا تحتاج من التلميذ إلى وقت طويل في استرجاع المعلومات وسرد وتنظيم معلوماته، بل تكون الإجابة عنها قصيرة ومختصرة يسهل على المدرس تصحيحها في وقت قصير وهي لا تخضع إلى العوامل الذاتية. [3]

4-3 اختبارات الأداء:

و هي التي يقوم فيها التلميذ بأداء عملية معينة يمكن للمدرس تقويمه على أساسها، فهذه الاختبارات تساعد المعلم على كشف الثغرات والنقائص لدى المتعلم، و بعدها يقوم بسد هذه الفجوات والنقائص عن طريق الوسائل المناسبة كالمعالجة مثلا. [4]

---

[1] رشدي لبيب، جابر عبد الحميد، منبر عطا الله، **الأسس العامة للتدريس**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1983، ص 160.

[2] رشدي لبيب، المرجع السابق، ص 161-164 بتصرف.

[3] المرجع نفسه، ص 166.

[4] المرجع نفسه، ص 174.

و مما لاشك فيه، وجود طريقة أخرى لقياس تحصيل التلميذ، و هذه الطريقة هي "الملاحظة المباشرة "، و التي تعتمد على ما يلاحظه ويشاهده المعلم من تفاعل للتلاميذ داخل القسم وتظهر من خلال:

- قدرة التلميذ على فهم وتفسير المعلومات.
- ميل بعض التلاميذ للقراءة والمطالعة.
- القدرة على إنشاء النصوص (فقرات) وتوظيف مختلف الحقول اللغوية الخاصة بموضوع معين. [1]

من خلال ما سبق نستنتج أن الاختبارات هي أداة ضرورية لقياس الرصيد اللغوي للتلميذ، كما تكشف عن مدى تحصيلهم لمكتسبات تعليمية لما يتلقاه داخل القسم وخارجه، و تكشف النقائص وتنبه المعلم إلى إصلاحها، كما تكشف أيضا ما يحتاج إليه المتعلم من معارف ومعلومات يجب أن يكتسبها.

4- كيفية توظيف الرصيد اللغوي:

إن المقصود بتوظيف الرصيد اللغوي هو الطريقة التي تمكننا من إيصال المفردات اللغوية إلى ذهن المتعلم، فهو الصورة التي تظهر بها الكلمة لتقدم في مختلف المراحل التعليمية.

الاهتمام بالمفردات اللغوية لقي حفاوة ملموسة مع ظهور اللسانيات البنوية التي ركزت على استبدال الكلمات والمفردات المقدمة للمتعلمين، كما أن الاهتمام بالتراكيب والكفاءة الفطرية التي جاء بها تشومسكي أدى إلى إفلاس حاد في الدراسات التعليمية الإفرادية. [2]

[1] نفس المرجع ص 174 بتصرف.

[2] بن علية عبد السلام، **الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، مرجع سابق، ص 36-37 بتصرف.

و مع اعتماد المقاربة النصية في تعليم اللغات استعاد الجانب الإفرادي مكانته ومبرّر وُجوده، ذلك لأن النص يوفر بيئة ملائمة لاستعمال المفردات في مواقف تعبيرية لغوية تعين القارئ على فهم تلك المفردات واستعمالها. [1]

و يتم عرض الرصيد اللغوي من خلال مجموعة من الطرق نذكر منها ما يلي:

4-1 الطريقة السمعية الشفوية البصرية:

و سميت بالطريقة التركيبية لأنها تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا ثم إعطاء الرد الشفوي وقد أدخل العنصر البصري على التسمية نظرا للاعتماد على وجود عنصر مرئي.

تستخدم هذه الطريقة في تدريس المفردات لتدريب الاستماع عند التلاميذ أولا بمشاهدة الأفلام أو القصة مثلا ثم يحدد المفردات الجديدة بالنطق تحديدا صارما. [2]

و هي من أبسط الطرق في تدريس المفردات وأكثرها استخداما وهي مناسبة للمراحل الأولى من التعليم لأن التلاميذ في هذه الفترة لا يحسنون القراءة والكتابة.

نقدها:

تتطلب مجموعة من الوسائل والتجهيزات الخاصة لأجل تطبيقها، و غير مناسبة مع الحالات التي يكثر فيها عدد التلاميذ، كما أن التلميذ في هذه الحالة يشتت ذهنه ولا يركز على المفردات بل يركز على القصة التي يتم عرضها أو سردها.

---

[1] المرجع السابق، ص 37.

[2] سيف الدين، **طرق في تعليم المفردات اللغة العربية** جامعة الإسلامية سلطان محمد صفي الدين سمبس، كلمتنان الغربية المجلد السابع العدد الثاني، ديسمبر 2019، ص321.

4-2 طريقة الصور:

كانت الصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها، فإن الصورة تسمح بعرض فهم فوري تقريبا للكلمات المعزولة وفي أغلب الأحيان يتعلق الأمر بأسماء مادية. [1]

كما أن الصور تساعد على تكوين معان وصور عقلية مناسبة ودقيقة لما يوضح موضع الدراسة[2].

و نحن نجد بأن هذه الطريقة معتمدة في كتب القراءة في المرحلة الابتدائية وهي مناسبة لهم نظرا لسنهم وقدراتهم العقلية، فالطفل لا يستطيع في هذه المرحلة فهم الأشياء المجردة بل يحتاج إلى فهم الأشياء المحسوسة أولا، كما أنها تساعد في عملية التعبير الشفهي.

نقدها:

قد لا تعبر الصورة عن المعنى المراد الوصول إليه، و تجعل التلميذ يهتم بالصور ويركز عليها حتى وإن كانت تساعد في تنمية مهارة التعبير الشفهي إلا أنها تهمل مهارة القراءة والكتابة.

كما أنها تتطلب مجموعة من الصور المحضرة مسبقا أو قد يضطر المعلم إلى القيام برسم صور على السبورة تحاول أن تحاكي المعنى المراد الوصول إليه وهذا أمر مبالغ فيه.

---

[1] المرجع السابق، ص 322.

[2] رشدي لبيب جابر عبد الحميد، منير **عطاء الله، الأسس العامة للتدريس**، مرجع سابق، ص 138.

4-3الطريقة المباشرة:

تستخدم هذه الطريقة في التعليم لتدريب التلاميذ التكلم باللغة الهدف مباشرة ولو كان هناك أحيانا صعوبة لا يفهمها التلاميذ ولكنهم يفهمون بيان المدرس عنها بذكر مفردته أو بالحركة أو بتظهير الأشياء نفسها أو يصورها في السبورة من غير أن يترجمها إلى اللغة الأم. [1]

نقدها:

تستعمل لأجل تعلم اللغة الهدف وليس اللغة الأم، تهتم بالجانب الشفوي من اللغة وتعطي الأولوية لمهارة الكلام بدلا من القراءة والكتابة، تركز على التلقين والحفظ.

كما أن المعلم قد يعاني من بعض الاضطرابات في الكلام كأن يقلب بعض الحروف مثل قلب التاء والثاء (الثلاثاء – التلاثاء) الأمر الذي يؤدي إلى اكساب معلومات خاطئة. تتطلب جهدا ووقتا.

4-4الطريقة السياقية:

و يتم فيها إدراج المفردات المراد تعليمها في شكل سياقات لغوية مختلفة. و يجب أن نولي أهمية لمقام الحديث وسياقه، لأن اللغة لا يمكن تعلمها دون إدراك واضح للسياق الذي يتم استعمالها فيه وما يتصل به من ملابسات مكانية وزمانية ونفسية واجتماعية وثقافية. [2]

فالنص هو الذي يكسب المفردة قيمتها ومعناها، فهو الذي يحدد المعنى أو يدفعنا إلى تصوره.

---

[1] سيف الدين، طرق في تعليم مفردات اللغة، ص 318.

[2] عبد المجيد سالمي، **المنطلقات اللغوية الأساسية في بناء طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**مجلة الآداب واللغات، العدد الأول 2006، جامعة الجزائر، ص 170.

نقدها:

تتطلب فهم النص ومعرفة مسبقة بكاتبه والظروف التي أدت إلى إنتاج هذا النص، كما أنه وفي كثير من الأحيان يكون الكاتب يعبر عن معنى ونحن نفهم معنى أخر. كما أن ورود الكلمة في أكثر من سياق يجعل التلميذ لا يعرف المعنى الحقيقي لها.

4-5الطريقة الإيضاحية:

و نعني بها أن تظهر المفردة بخط في حجم كبير أو بلون مغاير وقد تصحب هذه المفردة بصورة توضحها، و هذا الأسلوب نجده معتمدا في المراحل الابتدائية لأن ظهور الكلمة بهذا الشكل يجعل المتعلم يحصر دائرة النظر عليها دون غيرها من الألفاظ المحيطة بها،الأمر الذي يجعل هذه المفردة ذات حظ أوفر في قراءتها بتأن ووضوح ومن ثم تخزينها في الذهن من قبل المتعلم. [1]

نقدها:

- تشتت ذهن المتعلم وتجعله يركز على بعض المفردات فقط.
- قد تضطر إلى إرفاق هذه المفردة بصورة توضحها.
- مناسبة للمراحل الأولى من التعليم فقط.

4-6الطريقة البرمجية والمناسبية:

ففي الطريقة المناسبية يقوم المعلم بتزويد المتعلمين بالمفردات التي يحتاجها في حينها، أي تزويد المتعلم بالمفردات للتعبير حسب الموقف الذي يواجهه.

[1] بن علية عبد السلام،**الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، ص 39.

و في الطريقة البرمجية للمفردات المراد تعليمها تكون مبرمجة ومخطط لها ذلك لأجل سد الفراغ أو النقص الذي يجده المعلم لدى التلميذ، و تكون هذه المفردات لها علاقة بالدروس التي يدرسها التلميذ. [1]

نقدها:

– المناسبتية: إعطاء المعلومات وفقا للموقف الذي يواجه التلميذ أمر لا يغطي النقص الذي يعاني منة ولا يلبي حاجياته.

– البرمجيتة: يكون فيها عدد المفردات المراد تعليمها محددا، فقد يكون بالنقص ليلبي احتياجات التلميذ أو بالزيادة الأمر الذي يجعل الرصيد غير وظيفي، وذلك من خلال تكرر المرادفات فقط.

4-7الطريقة التكاملية:

يتم فيها اختيار المفردات بحسب النشاطات اللغوية الأدائية (الكلام) ولا يرتبط بمسار إفرادية بحسب المجالات المفهومية الأمر الذي يجعل الاختيار أكثر حرية، و يمكن أن يشمل مفردات مأنوسة أو مألوفة وحتى نادرة أو اختصاصية [2]. كما أنها مكملة الطريقتين السابقتين (البرمجية والمناستية).

نقدها:

يجب أن يكون التعليم مبرمجا وإلا سيفقد المعلم السيطرة ويخرج عن مسار الدرس، فيتجه لذكر بعض المفردات الخاصة أو النادرة وحتى المندثرة التي يكون المتعلم في غنى عنها.

وعليه فيمكن لنا أن نختصر كل هذه الطرق في المخطط لآتي:

[1] المرجع السابق، بتصرف، ص 40.

[2] المرجع السابق، انظر ص 40-41.



المخطط01 مخطط توضيحي يبين طرق توظيف الرصيد اللغوي

خلاصة المبحث الأول:

بناء على ما ورد في هذا المبحث نستنتج أن الرصيد اللغوي هو ذلك الكم من المفردات المخزنة في الذهن والتي يستخدمها التلميذ للتعبير عن حاجاته اليومية، كما ان الرصيد اللغوي العربي جاء متأخرا مقارنة بالرصيد الغربي. كما ان طرق قياسه وعرضه تختلف من فئة لأخرى.

فهناك طرق خاصة بالمراحل الأولى من التعليم مثل طريقة الصور وهناك طرق موجهة لمراحل متقدمة من التعليم مثل الطريقة المباشرة والطريقة السياقية، والطريقة الأكثر اعتمادا في قياس الرصيد هي الملاحظة المباشرة والتي تعتمد على مدى التفاعل الموجود داخل القسم بين المتعلمين وكذلك قدرة المتعلمين على تحرير وإنشاء الفقرات والنصوص باستخدام ألفاظ حقل ما.

المبحث الثاني

أهمية الرصيد اللغوي وكيفية تنميته

أهمية ثراء الرصيد اللغوي

أثارونتائج ضعف الرصيد اللغوي

أسباب ضعف الرصيد اللغوي

حلول مقترحة لتنمية الرصيد اللغوي

المبحث الثاني: أهمية الرصيد اللغوي وكيفية تنميته

تمهيد :

إن المفردات من عناصر اللغة المهمة بحيث تبنى عليها المعاني وتنمي مهارة الشخص وتمكنه في اللغة ،ذلك أن مهارة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي يستوعب معانيها اللفضية وسنتحدث في هذا المبحث عن أهمية ثراء الرصيد اللغوي وعن النتائج المنبثقة أو المترتبة عن ضعفه، و ما هي أسباب هذا الضعف وسنقترح مجموعة من الحلول لأجل تنمية الرصيد اللغوي وترسيخه في الذهن.

1 .أهمية ثراء الرصيد اللغوي:

إن ثراء الحصيلة اللغوية وتنوع مستوياتها لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطلق أو يكتب وتزيد من معارفه ومهاراته، و بالتالي يزداد محصوله الثقافي والفكري وتنمو شخصيته وتتمثل أهمية ثراء الرصيد اللغوي فيما يلي: [1]

– زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، لأن الكلمات هي الوسيلة الأولى التي يتخاطب بها الإنسان ويستخدمها لنقل معارفه وتجاربه إلى الأخرين وتبادل المشاعر والأفكار معهم.

– انفتاح شخصية الفرد على ما يحيط بها، ونمو غزيرة الاجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس، فالشخص الذي يكون رصيده اللغوي ضعيفا لا يستطيع التواصل مع الأخرين والتعبير بدقة عما يريده، بينما الذي يملك رصيدا جيدا فإنه يتكيف مع جميع المواقف والمناسبات التي تواجهه.

– اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية يساعده على فهم وإدراك الكثير مما يقرأه.

– الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة القراءة تعين الفرد على فهم التراث، فلغة الحاضر هي امتداد للغة الأجداد بالرغم من التغير الذي طرأ عليها.

– الثراء اللغوي يدفع الفرد إلى الاستمرار في القراءة. و هذا يكسبه علما وثقافة يساعده على فهم قواعد اللغة واستخدامها استخداما صحيحا أثناء التعبير عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه.

من خلال ما سبق يمكن القول إنّ ثراء الرصيد اللغوي له دور مهم في عملية التواصل والتعايش والتفاعل الاجتماعي، و مدى فاعليته في اكتساب الخبرة وتنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري، فهو يجعل من الفرد فعالا في مجتمعه لأجل تحقيق التقدم الحضاري.

[1] أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية –أهميتها –ووسائل تنميتها**، ص 51–54 بتصرف.

2. أثار ونتائج ضعف الرصيد اللغوي:

إن لضعف الحصيلة اللغوية لدى الفرد مجموعة من الأثار السلبية التي تعود على الفرد واللغة بالنقص، و من بين هذه الأثار السلبية نذكر ما يلي: [1]

– العزلة الاجتماعية: و يقصد بها تحديد الفرد لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو الانفراد والانطواء، حيث إنّ الرصيد اللغوي يكسب صاحبه ثقافة تعينه على تبادل الآراء مع الأخرين وتجذبهم نحوه ووجود فقر في الرصيد اللغوي يجعل هذا الانجذاب يقل فيكون ذلك سببا للميل إلى الانعزال والوحدة.

– الوقوع في الأخطاء أثناء التعبير والتعثر في الإفهام والتعرض لمواقف محرجة مع الأخرين.

– اضطراب الشخصية: إذا عجز الفرد في التعبير عن مشاعره وأفكاره بدقة واضحة فسيؤدي ذلك إلى شعوره بالنقص وذلك يجعله يدخل في صراعات نفسية وأزمات لا يقوى على تحملها فيحس بعدم الانسجام الشخصي والاجتماعي. كما يؤكد علماء النفس أن العرض الرئيسي عند مضطربي الشخصية هو عجزهم عن تحديد متاعبهم ومشاكلهم بالألفاظ.

– ضيق الأفق الفكري والثقافي: فضعف ثروته اللغوية يجعله عاجزا عن كسب المهارات والمعارف وصعوبة فهمها.

– العجز في قراءة وفهم التراث.

– العزوف عن القراءة والابتعاد عنها.

– ضعف وضحالة النتاج الفكري والإبداعي.

[1] أحمد محمد معتوق، ، **الحصيلة اللغوية –أهميتها –ووسائل تنميتها** ،ص 59 بتصرف.

– هجران اللغة أو اتهامها بالعجز: فهناك من يرى أن هذه اللغة العربية عاجزة ولا تستطيع أن تأتي وتلبي حاجيات هذا العصر، و هذا راجع إلى ضعف ثروتهم اللغوية وعدم اعترافهم به وليس لعجز اللغة كما يزعمون.

– استعمال الألفاظ الأجنبية في التعبير بدلا من الألفاظ العربية المساوية لها.

– الازدواجية اللغوية: الإحساس بالضعف في اللغة الأم والجهل بها والعجز على استخدامها يدفع إلى التثبيت بلغة أجنبية أخرى، و قد ينجم عن هذه الازدواجية اللغوية مع مرور الوقت انسحاب اللغة الأصلية (اللغة الأم).

من خلال ما سبق يمكن لنا أن نقول إنّه لضعف الرصيد اللغوي مجموعة من الأثار السلبية التي تعود على الفرد ومجتمعه متمثلة في اضطراب الشخصية والعزلة وضعف في الإنتاج الإبداعي والفكري ومجراه للغة وازدواجيتها.

3. أسباب ضعف الثروة اللغوية:

إن المتأمل لنتائج العملية التعليمية العلمية يلاحظ أن هناك ضعفا في الملكة اللغوية في كل المستويات التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي وحتى في الجامعات)، و هذا الأمر دفع الباحثين لمعرفة أسباب هذا الضعف والتراجع، و من بين هؤلاء الباحثين عبد الرحمان حاج صالح رحمه الله، حيث حصر أسباب هذا الضعف وتمثلت فيما يلي: [1]

أ– غزارة وكثافة في العناصر اللغوية المعتمدة في المناهج الدراسية، مما ينتج عنه إصابة المتعلم بالتخمة اللغوية، كما أن هذه الغزارة في العناصر اللغوية لا تلبي حاجيات المتعلم الحقيقية. كما أن هذه الكثرة هي نتاج للترادف والمشترك اللفظي.

ب–غرابة التراكيب والمفاهيم المعلمة وفقرها من حيث التراكيب الوظيفية التي تشترك في استخدامها جميع فنون المعرفة والتي تحقق للمتعلم سد حاجاته التبليغية.

[1] محمد خاين، **اسهامات حاج صالح في ترقية البحث في تعليمية اللغة العربية**، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، المجلد 02، العدد 08، مارس 2018، ص 39–40 بتصرف.

ت–انزواء اللغة العربية وابتعادها عن الميادين النابضة بالحياة، و غيابها عن المشافهة والخطابات اليومية لصالح العاميات واللغات الأجنبية.

ث–عدم استجابة المناهج التعليمية لما يتطلبه استعمال اللغة الحقيقي، انطلاقا من كون اللغة وضع استعمال وعليه فإن الاستعمال الحقيقي للغة في جل الأحوال الخطابية في الحياة اليومية، هو الذي يجب أن يكون المقياس الأول والأساسي في بناء كل منهج تعليمي.

ج– تعليم القواعد لذاتها واتخاذ تعلمها غاية لا وسيلة، و دراسة الأدب معزولا عن اللغة والفصل ما بين النحو والبلاغة والمفاضلة بينهما، هذه هي مستويات اللغة والتي يجب دراستها باعتبارها وسيلة لتحقيق الملكة اللغوية وليس غاية في حد ذاتها.

من خلال ما سبق وما يمكن لنا أن نقوله هو أن السبب الرئيسي للضعف في الملكة اللغوية راجع بالدرجة الأولى إلى المناهج التي تدرس بها اللغة العربية، و كذلك طريقة تدريسها من خلال فصل كل مستوى عن المستوى الأخر.

كما أن عدم استعمال اللغة في المجالات العلمية أدى إلى التراجع في استعمالها. و التعبير باللغة الأجنبية بدل التعبير باللغة العربية.

4. حلول مقترحة لتنمية الرصيد اللغوي وتثبيته في الذهن:

يسعى علماء التربية والباحثون لأجل إيجاد حلول وطرق ووسائل تساعد على ترسيخ المفردات في ذهن المتعلم، و العمل على إيجاد طرق سهلة وبسيطة لأجل إيصال هذه المعاني إلى المتعلم.

أ/ وسائل وطرق تعليمية:

التخاطب والتحاور:

وهو لون من ألوان الكلام وطريقة من طرق استخدام اللغة وممارستها، و فيه تزداد نسبة تسميع الكلمات التي تتلقاها الذاكرة، و قد يتم استرجاعها وتذكر بعض الكلمات

المنسية، فالحوار يمكن الفرد من نطق الكلمات بطريقة صحيحة ويساعد على تثبيتها في الذاكرة، كما أن الحوار يمكن الفرد من إدراك معانٍ جديدة للألفاظ نتيجة لاستخدامها في حقول دلالية وسياقات لغوية مختلفة. [1]

ممارسة الكتابة:

إن مجال الكتابة أوسع من مجال الحوار والتخاطب وذلك يرجع إلى السرعة التي يقتضيها الحوار أو بسبب الانتقال من فكرة لأخرى.

أما عند الكتابة فهناك موضوع واحد وفكرة واحدة يعالجها الفرد وهو من يحدد الفترة الزمنية لها، فيذهب للبحث في ذاكرته عن الألفاظ والكلمات التي تخدم موضوعه، و هذا يساعده على تذكر الكلمات المنسية، و هي بذلك تساعد في عملية الإبداع وبالتالي زيادة الإنتاج الثقافي والفكري. [2]

ممارسة القراءة:

إن القراءة مصدر رئيسي للمعرفة منها يستمد الإنسان ما يمكن أن يرتقي بعقله وخياله وهي مصدر رئيسي لمفردات اللغة ومورد ثابت مستمر لابد من الكشف عن طبيعته وأبعاده المهمة ومدى فاعليته وطرق استغلاله في تكوين حصيلة لغوية نامية فعالة. [3]

كما أمرنا الله عز وجل بالقراءة في قوله: " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقْ** " سورة العلق، كما أن العزوف عنها عامل مساعد للضعف في اللغة بجميع مستوياتها، لذلك يجب التركيز والتشجيع على القراءة والكتابة وخاصة القراءة الحرة كمطالعة الكتب الأدبية والروايات،

---

[1] أحمد معتوق، **الحصيلة اللغوية –أهميتها –ووسائل تنميتها** ، ص 227 بتصرف.

[2] مرجع سابق، ص 232 بتصرف.

[3] خالد الزواوي، **إكساب وتنمية اللغة**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط 1، 2005، ص96.

إضافة إلى إلزامية الدخول إلى المدارس القرآنية وقراءة القرآن إذ أنه مرجع ومصدر رئيسي يكتسب منه الفرد الكثير من الألفاظ والكلمات.

ممارسة التمارين اللغوية:

هي من أبرز الأنشطة التي تعمل على تخزين المفردات اللغوية وتثبيتها إذ تتعدد أشكالا وألوانا كالمطالبة بالبحث عن معاني المفردات أو أضدادها وهذا يدفعه إلى معرفة بعض الظواهر اللغوية كالترادف والتضاد. تصنيف المفردات في خانات بحسب علاقات تربطها يؤسس لديه فكرة الحقل الدلالي والمطالبة بتوظيف الكلمات في جمل مفيدة سواء بطريقة شخصية أو كتابية، وهذا يساعد على ترسيخ المفردات وتثبيتها في الذهن والذاكرة. [1]

ب/ وسائل استراتيجية:

1)الألعاب اللغوية:

لها دور كبير في حفظ وترسيخ الألفاظ في ذاكرة الفرد كما أنها تخلق جوا حماسيا بين المتعلمين ومن خلالها تظهر أثار التعاون وروح العمل الجماعي وتساهم في تبادل المعارف والخبرات، و هذا مع وجوب احترام قوانين هذه الألعاب، و نذكر منها ما يلي:[2]لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد: إعطاء المتعلم عددا من الكلمات المختلفة في أصواتها وحروفها ثم يطلب منه أن يأتي بكلمات مماثلة لها من حيث بدايتها.

لعبة الكلمات المتحدة الموضوع: يطلب من الناشئ الإتيان بمجموعة من الكلمات المرتبطة بموضوع أو جنس معين أو عمل ما مثل: كلمات تعلق بالملابس الرياضية، ألفاظ تدل على الفرح، الغضب، الحزن. . . .

[1] بن علية عبد السلام، **تعليمة الرصيد لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، ص 43.

[2] أحمد معتوق، **الحصيلة اللغوية –أهميتها –ووسائل تنميتها** ص 241 بتصرف.

رسوم وكلمات: تعطى فيها رسوم الأشياء أو مشاهد وصور للأشخاص أو حيوانات أو أماكن ثم يطلب ذكر ما يمكن أن يخطر على الذهن عند رؤية هذه الصور، فمثلا صورة الهلال تدل على الشهر، الإسلام. . .

ج) الأناشيد والمحفوظات الشعرية:

الأناشيد عبارة عن مقطوعات شعرية قصيرة تتألف من مفردات لغوية ذات معانٍ خفيفة النطق وفقا لنظام أو لحن موسيقي يدفع المتعلم إلى حفظها بسهولة، و هي تؤدي في مجموعات صوتية تخلق جوا تنافسيا على حسب الأداء واتقان اللحن، و مع مرور فترات زمنية يكون المتعلم كسب ألفاظا كثيرة تساعده على التعبير. [1]

و مما لاشك فيه أنَّ تعليم المفردات اللغوية هي مهمة حساسة تتطلب معرفة خصائص نمو الإنسان وحاجياته ومعرفة خصائص النظام اللغوي، و من ثم محاولة وضعها في قوالب لأجل إيصالها للمتعلم، كما أن القراءة من أهم وأقوى العوامل المساعدة لتعلم المفردات واكتسابها لذلك يجب التشجيع عليها والاهتمام بها، و لأجل تذكر هذه الألفاظ المقروءة وجب أن يقوم القارئ بتلخيص ما قرأه بأسلوبه الخاص حتى يبقى في ذهنه، و أن يخصص كراسا لتدوين الألفاظ والتراكيب اللغوية التي تعجبه وأن يبحث عن معاني الكلمات الجديدة التي يقرؤها.

[1] بن علية عبد السلام، **تعليمية الرصيد لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، ص 44 بتصرف.

خلاصة المبحث الثاني:

بناءعلى ما ورد في هذا المبحث نستنتج أن ثراء الرصيد اللغوي مهم وضروري لأجل تنشيط عملية التواصل بين أفراد المجتمع وتطويرها، كما أنه يساهم في نمو الإبداع والإنتاج الفكري، كما أن ضعف الرصيد يسبب العديد من المشاكل والأثار السلبية كالعزلة الاجتماعية وإتهام اللغة بالعجز وطغيان اللغة الأجنبية على اللغة الأم وتعود أسباب هذا الضعف إلى المناهج المعتمدة في التدريس وطرق التدريس كتدريس علوم اللغة متفرقة عن بعضها البعض واتخاذها غاية لا وسيلة، مما لاشك فيه أن هناك بعض الحلول لتنمية الرصيد كالقراءة والكتابة والألعاب اللغوية التي تسهم بشكل كبير وغير مباشر في تنمية الثروة اللغوية.

الفصل الثاني:

الرصيد اللغوي الإفرادي في كتاب الجديد في الأدب والنصوص.

الفصل الثاني : الرصيد اللغوي الافرادي في كتاب الجديد

المبحث الأول:وصف كتاب الجديد

الكتاب المدرسي وسيلة مهمة في العملية التعليمية التعلمية، فهو الحامل للمعلومات والمعارف، كما أنه المرجع الرئيسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته، فضلا عن كونه الأساس الذي يستند عليه المعلم في إعداد دروسه، فهو الوسيلة والغاية في أن واحد.

و تتمثل أهمية الكتاب المدرسي في مجموع الخبرات التي أصبح المتعلم يمتلكها والتي تؤثر على فكره وسلوكه بالإيجاب.كما أن هذه الكتب المدرسية تتعرض للتغير بحسب النظرية التربوية المتبناة.

1-الجانب الشكلي للكتاب:

عنوان الكتاب	**الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة**
موجه إلى	السنة ثانية ثانوي شعبتي الآداب والفلسفة/الآداب واللغات الأجنبية
الطبعة	2021-2020
الإصدار	الديوان الوطني للمطبوعات الوطنية
المؤلفون	أبو بكر الصادق سعد الله، أستاذ بالتعليم الثانوي كمال خلقي، أستاذ بالتعليم الثانوي مصطفى هواري، أستاذ بالتعليم الثانوي
إشراف	أبو بكر الصادق سعد الله
عدد الصفحات	255 صفحة

2- قراءة سيميائية في واجهة الكتاب:

إن كتاب اللغة وآدابها الخاص بتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي الآداب والفلسفة والآداب واللغات الأجنبية، هو امتداد لكتاب السنة الأولى.

الملاحظ عليه من الناحية الخارجية أنه استهل بواجهة ذات لونين بني وأصفر يتخللهما اللون الأبيض، يصور مقطعا عرضيا لساحة مسجد يتقدمها أعمدة خرسانية على شكل أقواس، حيث تظهر خلفها قبة المسجد.كما كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية، ثم نجد عنوان الكتاب حيث كتبت كلمة " الجديد" باللون الأصفر وبالخط الكوفي، يليها "في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " باللون البني وبالخط العادي.مع ذكر للمستوى التعليمي الموجه إليه بالحروف باللون الأبيض وبخط الرقعة (سنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي)، وفي الأسفل تم ذكر الشعب الموجه لها (شعبة الآداب والفلسفة والآداب واللغات الأجنبية)، بجانبه رقم (اثنان) بشكل بارز وبخط عريض ولون بني.

أما عن الجهة الخلفية فجاءت بنفس الألوان البني والأصفر حيث تظهر فيها الأعمدة الخرسانية للمسجد على شكل أقواس مزخرفة، و في أسفل الغلاف تم ذكر معلومات حول الكتاب بخط الرقعة وكذلك تم ذكر سعر الكتاب.



3-تحليل محتوى الكتاب:

أ- تحليل مضمون التقديم:

جاءت البسملة في أعلى صفحة الكتاب بلون أزرق وبالخط الكوفي، و ورد هذا التقديم دون ترقيم، و أنجز هذا الكتاب وفقا لتوصيات منهاج اللغة العربية وأدابها الذي أساسه المقاربة بالكفاءات، كما أوضح دور النص التواصلي إذ إنَّه يقوم بدعم الظاهرة التي يتحدث عنها النص الأدبي.

كما تم ذكر نقاط التشابه والاختلاف بين الشعبتين حيث تشتركان في النصوص الأدبية والتواصلية وتختلفان في القواعد، والمطالعة الموجهة حيث عدد موضوعات المطالعة الموجهة لشعبة اللغات الأجنبية أكبر – اثنا عشر موضوع – من العدد الموجه للشعبة الآداب والفلسفة – ستة مواضيع.

كما تم ترك بعض الدروس لينجزها الأستاذ والمعلم وذلك لأجل ترتيب المتعلم على البحث والاستنتاج وجمع المعلومات.

و انتهت المقدمة بتمنيات وأمال لتحقيق الإصلاح التربوي ببلادنا.

ب-تحليل محتوى الكتاب اعتمادا على الفهرس :

كما ذكرنا سابقا أن كتاب الجديد هو مكمل لكتاب السنة أولى ثانوي، بل اعتمد على ترتيب العصور وتواليها زمنيا، ففي المشوق في السنة الأولى تناول العصور الأدبية التالية: الأدب الجاهلي، أدب صدر الإسلام، و الأدب الأموي، أما كتاب الجديد فقد تواصلت

العصور تباعا على الشكل التالي: العصر العباسي الأول، ثم الثاني، الحركة الشعرية في المغرب العربي، و العصر الأندلسي.[1]

و جاءت هذه العصور موزعة على اثني عشر وحدة نوضحها كما يلي:

العصر العباسي الأول (132 هـ /334هـ)

و تضمن خمس وحدات .

الوحدة الأولى: النزعة العقلية:

امتدت من الصفحة 11 إلى 30 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
تهديد ووعيد بشار بن برد	باب الحمام والثعلب ومالك حزين لابن المقفع	النزعة العقلية في القصيد العربية	– البناء والإعراب في الأسماء – البناء والإعراب في الأفعال – اسم تفضيل	–المصطلحات العروضية –الصدق في التعبير –التشبيه الضمني والتمثيلي	غير موجود

الوحدة الثانية: الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم

امتدت من الصفحة 31 إلى 47 وتضمنت ما يلي:

[1] سليم حمدان، **تعليمة نصوص اللغة العربية في ضوء اللسانيات النصية الجديد للسنة الثانية ثانوي، شعبة الآداب وفلسفة أنموذجا**، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 05، العدد 02، سبتمبر 2022، ص 119–120.

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
وصف النخل لأبي نواس	بلاد الصين لابن بطوطة	الصراع بين القدماء والمحدثين طه حسين	– التعجب – النسبة	– الحروف التي تصلح رويا – بلاغة التشبيه الاستعارة والمجاز	المشروع الأول ص 47 بناء وضعية مستهدفة رقم 1 ص 48

الوحدة الثالثة: المجون والزندقة

امتدت من الصفحة 49 إل 67 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
أدهرا تولى؟ مسلم بن الوليد	مقتطفات من رسالة الغفران	حياة اللهو والمجون	أفعال المدح والدم الاختصاص	الوصل الشعر والموسيقى الداخلية	غير موجود

الوحدة الرابعة: شعر الزهد

امتدت من الصفحة 69 إلى 85 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
للموت ما تلدون لأبي العتاهية	المقامة العلمية	الدعوة إلى الإصلاح	الإغراء والتحذير اسم الفعل أحرف العرض	الحروف التي تصلح وصلا ورويا الاقتباس التضمين	المشروع الثاني ص 84، بناء وضعية مستهدفة رقم 2 ص85

الوحدة الخامسة: نشاط النثر

امتدت من الصفحة 87 إلى 107 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
تقسيم مخلوقات العالم الجاحظ	أيها الولد محمد الغزالي	الحركة العلمية وأثرها في الفكر والأدب	مواضع كسر همزة إن التوكيد	بحر المتقارب الفرق بين الشعر والنثر القصر باعتبار الحقيقة والمجاز	غير موجود

العصر العباسي الثاني (334 هـ /656 هـ)

و تضمن وحدتين

الوحدة السادسة: الحكمة والفلسفة

امتدت من الصفحة 108 إلى 131 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
من حكم المتنبي	حي ابن يقضان لابن طفيل	الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية	البدل تخفيف همزة إن، أن، كأن الأحرف المشبة بليس	حركات القافية المساواة والإيجاز	غير موجود

الوحدة السابعة: الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

امتدت من الصفحة 132 إلى 149 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
أفاضل الناس للمتنبي	حي ابن يقضان	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم	الاستغاثة والندبة الترخيم التورية	بحر الرجز الصورة الشعرية	المشروع الثالث ص 130 بناء وضعية مستهدفة ص 131

الحركة الشعرية في المغرب تضمنت وحدتين

الوحدة الثامنة: من قضايا الشعر في عهد الدولة الرسمية

امتدت من الصفحة 151 إلى 169 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
في هجاء	حيرة الأحمر	نهضة الأدب في عهد الدولة	– المصدر وأنواعه	– الخيال وأنواعه	المشروع الرابع بناء

عمران بن حطان لبكر بن حماد	للبيهقي	الرسمية	– المصدر الأصلي ومصادر الأفعال الثلاثية – اسم الزمان والمكان	– تجامل العارف – بحر المنسرح	وضعية مستهدفة ص 169.

الوحدة التاسعة: الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة

من الصفحة 171 إلى 190 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي امتدت	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
استرجعت تلمسان لأبي حمو موسى الزياني	في أرض الجن لابن شهد	استقلال بلاد المغرب عن المشرق	– مصادر الماضي غير الثلاثي – الجمع وأنواعه – المصدر الدال على الهيئة والمرة	– بحر السريع – التناص – اللف والنشر	غير موجود

العصر الأندلسي تضمن ثلاث وحدات

الوحدة العاشرة: وصف الطبيعة الجميلة

امتدت من الصفحة 192 إلى 211 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
وصف الجبل لابن	أدب المجالس لابن حزم	خصائص شعر الطبيعة	جواز تأنيث العامل للفاعل أحرف التنبيه وجوب تأنيث العامل	بحر الرمل الإبداع الأدبي حسن التعليل	المشروع الخامس ص 210 بناء

خفاجة			التنازع		وضعية مستهدفة ص211

الوحدة الحادية عشر: رثاء الممالك والمدن

امتدت من الصفحة 213 إلى 229 وتضمنت ما يلي:

النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
نكبة الأندلس لأبي البقاء الرندي	بلاد الأندلس للرازي المؤرخ	رثاء الممالك والمدن	مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء خصائص كان وليس الممنوع من الصرف	بحر المديد الحداثة مراعاة النظير	غير موجود

الوحدة الثانية عشرة: الموشحات

امتدت من الصفحة 231 إلى 252 وتضمنت ما يلي:

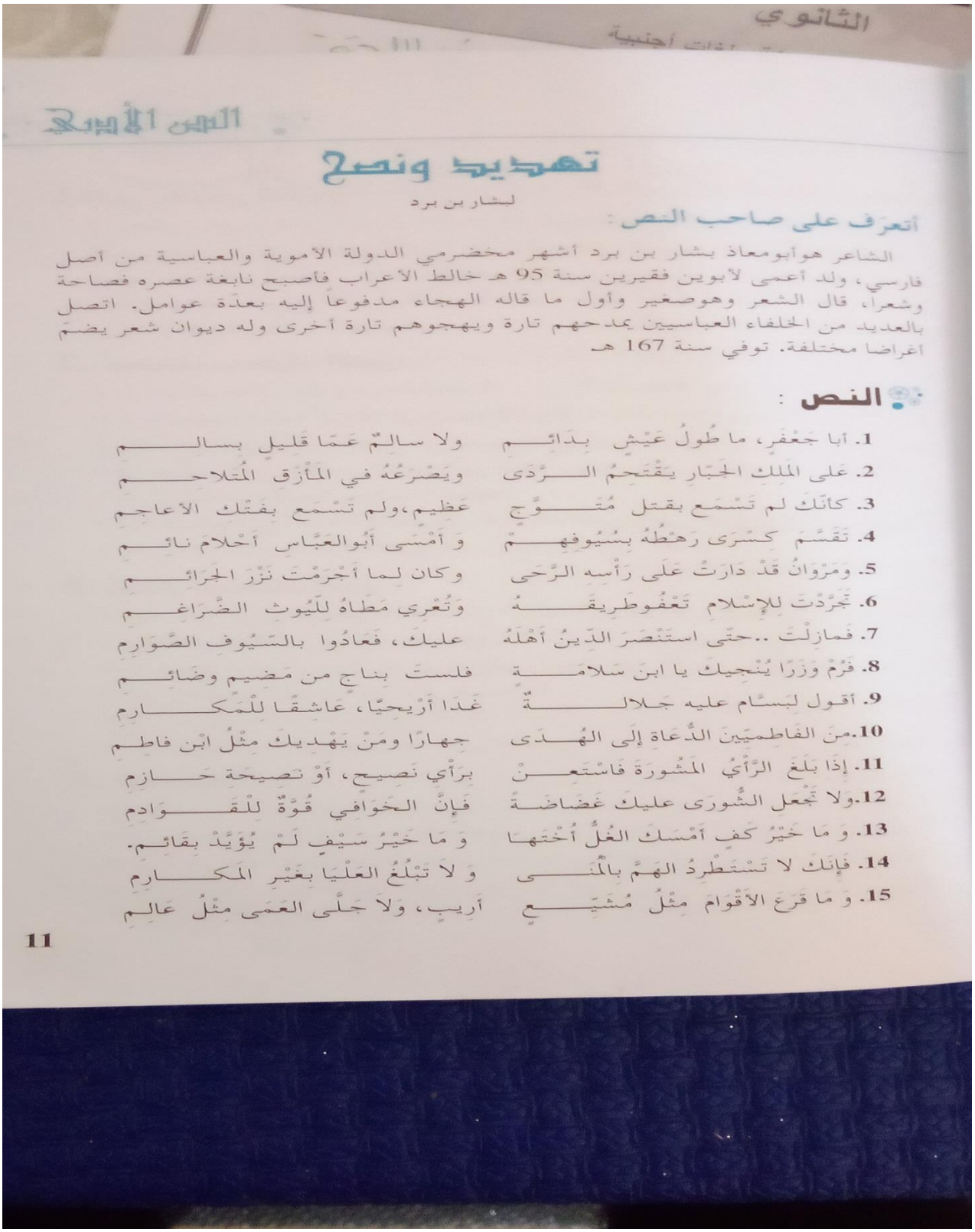
النص الأدبي	المطالعة الموجهة	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة عروض ونقد	المشروع/ الوضعية
هل درى ظبي الحمى العامل لابن سهل	ألف ليلة وليلة	الموشحات والغناء	عوامل المفعول به الظاهرة الاشتغال الإعلال والإبدال	بحر المتدارك التقسيم	المشروع السادس ص 251 بناءوضعية مستهدفة 6 ص 252

المبحث الثاني :دراسة تقويمية لوضعية أثري رصيدي اللغوي

تمهيد:

سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة وضعية أثري رصيدي اللغوي في كتاب الجديد، الملاحظ على هذه الوضعية أنّها جاءت مقترنة بالنصوص الادبية دون غيرها من النصوص الأخرى – (النصوص التواصلية ونصوص المطالعة الموجهة)-،وهذه الوضعية تسعى لإزالة اللُبس والغموض عن الكلمات المبهمة داخل النص حتى يتمكن المتعلم من فهم النص وتذوق جماله الفني والإبداعي الأدبي.

الدرس الأول :تهديد و ونصح لبشار بن برد



الثانوي

تهديد ونصح

لبشار بن برد

أتعرّف على صاحب النص :

الشاعر هوأبومعاذ بشار بن برد أشهر مخضرمي الدولة الأموية والعباسية من أصل فارسي، ولد أعمى لأبوين فقيرين سنة 95 هـ خالط الأعراب فأصبح نابغة عصره فصاحة وشعرا، قال الشعر وهوصغير وأول ما قاله الهجاء مدفوعا إليه بعدّة عوامل. اتصل بالعديد من الخلفاء العباسيين يمدحهم تارة ويهجوهم تارة أخرى وله ديوان شعر يضمّ أغراضا مختلفة. توفي سنة 167 هـ

النص :

1. أبا جَعْفَر، ما طُولُ عَيْشٍ بِدَائِمٍ ولا سالِمٌ عَمّا قَليلٍ بسالِمِ
2. عَلى المَلِكِ الجَبّار يَقْتَحِمُ الرَّدَى ويَصْرَعُهُ في المَأْزِقِ المُتلاحِمِ
3. كأنّكَ لم تَسْمَع بقتل مُتَوَّجٍ عَظيمٍ،ولم تَسْمع بفَتْكِ الأعاجِمِ
4. تَقَسَّمَ كِسْرَى رَهْطُهُ بِسُيُوفِهِمْ وَ أَمْسَى أَبُوالعَبَّاسِ أَحْلامَ نائِمِ
5. ومَرْوَانُ قَدْ دَارَتْ عَلَى رَأْسِهِ الرَّحَى وكان لِما أَجْرَمْتَ نَزْرَ الجَرائِمِ
6. تَجَرَّدْتَ لِلإِسْلامِ تَعْفُوطَرِيقَهُ وَتُعْرِي مَطَاهُ لِلَيُوثِ الضَّرَاغِمِ
7. فَمازِلْتَ ..حتّى استَنْصَرَ الدّينُ أَهْلَهُ عليكَ، فَعَادُوا بالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
8. فَرُمْ وَزَرًا يُنْجِيكَ يا ابنَ سَلامَةٍ فلستَ بناجٍ من مَضيمٍ وضَائِمِ
9. أقول لِبَسّام عليه جَلالَةٌ غَدَا أَرْيَحِيًّا، عَاشِقًا لِلْمَكَارِمِ
10. مِنَ الفَاطِمِيّينَ الدُّعَاةِ إِلَى الهُدَى جِهارًا ومَنْ يَهْدِيكَ مِثْلُ ابْنِ فَاطِمِ
11. إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ، أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمِ
12. ولا تَجْعَلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضَةً فَإِنَّ الخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ
13. وَ مَا خَيْرُ كَفٍّ أَمْسَكَ الغُلُّ أُخْتَهَا وَ مَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيَّدْ بِقَائِمِ.
14. فَإِنَّكَ لا تَسْتَطْرِدُ الهَمَّ بِالْمُنَى وَ لاَ تَبْلُغُ العَلْيَا بِغَيْرِ المَكَارِمِ
15. وَ مَا قَرَعَ الأَقْوَامَ مِثْلُ مُشَيِّعٍ أَرِيبٍ، وَلاَ جَلَّى العَمَى مِثْلُ عَالِمِ

11

أثري رصيدي اللغوي :

اشتملت وضعية أثري رصيدي اللغوي للنص الأدبي "تهديد و وعيد" على أربع مفردات مشروحة :[1]

الكلمة	شرحها
أبا جعفر	هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي
الجَبَّار	الشديد الظلم
يَقتَحم	اقتحم مطاوع أقحم ،اقتحم الأمر ،رمى نفسه فيه بشدة و مشقة و اقتحم المنزل هجمه ،و اقتحم النجم غاب :يقتحم الردى :يهجم الصوت
تَعفو	عفا :عفوا و عفوا ،و عفت الريح الأثر أو المنزل :محته ،و عفا المخول أو الأثر :امحى و درس و بلى ،و تعفو طريقه :تمحو تعاليمه

جدول رقم 01 :الرصيد اللغوي في نص تهديد و عيد بشار

إن المتأمل لهذا الطرح سيلاحظ ما يلي :

هذه الوضعية لم تستوف جل الكلمات الصعبة ككل مثل كلمة :نَزْرَ ،رَهْط ،غَضَاضَة ،مَطَاهُ.

نَزْرْ :نَزَرَ الشَّيء يَنْزُر نَزَارَة و نِزرًا فهو نَزَرٌ و عطاء مَتزُورٌ :قليل [2].

رَهَط :رَهْطُ الرجل أهله و قومه و عشيرته الأقربون .

غَضَاضَة :الغضاضة الذلة و المنقصة و العيب ،يقال لا غَضَاضَة عليك في هذا الأمر .[3]

[1] أبو بكر الصادق سعد الله ،كمال خلفي ،مصطفى هواري ، **الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** للسنة الثانية من التعليم الثانوي شعبتي الآداب و الفلسفة الآداب و اللغات الأجنبية ص 12.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي ،**كتاب العين** معجم لغوي تراثي ،ترتيب داود سلوم ،سلمان العنكبي إنعام داود سلوم ،مكتبة لبنان ،ط 1 ،2004 ،مادة (ن ،ز ،ر) ،ص 819.

[3] **المعجم الوسيط** ،مجمع اللغة العربية بمصر ،مكتبة الشروق الدولية ،ط الرابعة 2005 مادة (غ ،ض) ،ص 654.

الأَرِيْبُ :الإِرْبُ هو الدَّهَاءُ و هو من العقل ،و الأَرِيبُ هو أيضا العاقل .[1]

مَطَاهُ :المَطَا مقصور الظهر .[2]

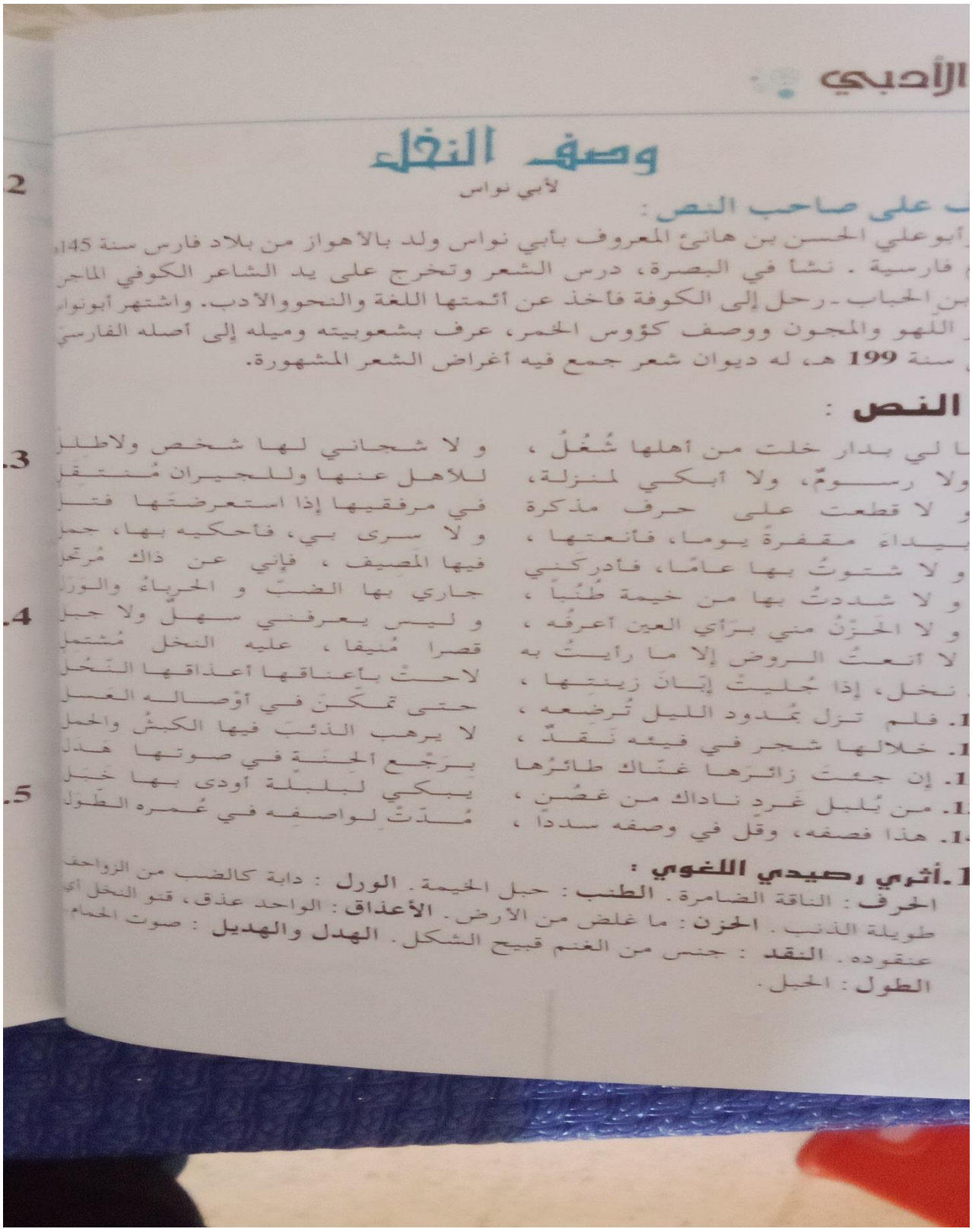
- كما أن الكلمات المشروحة قد شرحت شرحا وافيا لكي تتضح لدى المتعلم ،فمثلا كلمة:"أبا جعفر" قد تم التطرق إلى شخصيتها بأنه أحد الخلفاء العباسيين و بذلك يعلم التلميذ العصر الذي عاش فيه أبا جعفر.
- كما تم شرح الكلمات المتبقية بذكر مجموعة من الأمثلة حتى يتمكن التلميذ من فهمها .
- كلمة الجَبَّار شرحت بشكل بسيط و مختصر على أنها الظالم الشديد ،و لم يتم التطرق إلى المعاني الأخرى التي تحملها .فالجبَّار :اسم من أسماء الله الحسنى ،و الجَبَّار :العاتي على ربه القتال لرعيته ،و الجبار من الناس العظيم في نفسه الذي لا يقبل موعظة أحد و هو القلب الذي دخله الكبر ،و الجبار من النخل :الذي بلغ غاية الطول في الفناء و حمل عليه كله .[3]
- كما أن هناك بعض المفردات لم يتطرق لشرحها بغية تحفيز المتعلم على البحث و حب الاطلاع و الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات .
- كما أن هناك بعض المفردات تشرح حسب سياقها .
- وردت كلمة أبا جعفر في السؤال الأول من فقرة أكتشف معطيات النص ،و ذلك لأجل أن يعود المتعلم إلى أثري رصيدي اللغوي ،و ذلك من أجل تكرار تواتر الكلمة في ذهنه .

[1] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،**مختار الصحاح** ،دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ،د ط ،1986 ،مادة (أ ،ر،ب) ،ص 5.

[2] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، **مختار الصحاح** مادة (م ،ط، أ) ،ص 261.

[3] **معجم العين,**(ج.ب,ر) ،ص 100.

الدرس 02 :وصف النخل لأبي نواس



الأدبي

وصف النخل

لأبي نواس

ف على صاحب النص :

أبوعلي الحسن بن هانئ المعروف بأبي نواس ولد بالأهواز من بلاد فارس سنة 145
م فارسية . نشأ في البصرة، درس الشعر وتخرج على يد الشاعر الكوفي الماجن
بن الحباب - رحل إلى الكوفة فأخذ عن أئمتها اللغة والنحو والأدب. واشتهر أبونوا
ر اللهو والمجون ووصف كؤوس الخمر، عرف بشعوبيته وميله إلى أصله الفارسي
سنة 199 هـ، له ديوان شعر جمع فيه أغراض الشعر المشهورة.

النص :

ا لي بدار خلت من أهلها شُغُلُ ، و لا شجاني لها شخص ولاطلل
ولا رسومٌ، ولا أبكي لمنزلة، للأهل عنها وللجيران مُنتقل
و لا قطعت على حرف مذكرة في مرفقيها إذا استعرضتها فتل
بيداءَ مقفرةً يوما، فانعتها ، و لا سرى بي، فاحكيه بها، جمل
و لا شتوتُ بها عامًا، فأدركني فيها المَصيف ، فإني عن ذاك مُرتحل
و لا شددتُ بها من خيمة طُنُباً ، جاري بها الضبّ و الحرباءُ والورل
و لا الحَزْنُ مني برأي العين أعرفُه ، و ليس يعرفني سهلٌ ولا جبل
لا أنعتُ الروض إلا ما رأيتُ به قصرا مُنيفا ، عليه النخل مُشتمل
نخل، إذا جُليتْ إتيانَ زينتها ، لاحتْ بأعناقها أعذاقها النُحل
1. فلم تزل بمُدود الليل تُرضعه ، حتى تمكّنَ في أوْصاله العَسل
1. خلالها شجر في فيئه نَقدٌ ، لا يرهب الذئبَ فيها الكبشُ والحمل
1. إن جئتَ زائرَها غنّاك طائرُها بِرَجْعِ الحِنَّةِ في صوتها هَدَل
1. من بُلبل غَرِدٍ ناداك من غصُنٍ ، يبكي لبلبلة أودى بها خَبَل
1. هذا فصفه، وقل في وصفه سددًا ، مُدّتْ لواصفه في عُمره الطُوَل

1. أثري رصيدي اللغوي :

الحرف : الناقة الضامرة . **الطنب** : حبل الخيمة . **الورل** : دابة كالضب من الزواحف
طويلة الذنب . **الحزن** : ما غلظ من الأرض . **الأعذاق** : الواحد عذق، قنو النخل أي
عنقوده . **النقد** : جنس من الغنم قبيح الشكل . **الهدل والهديل** : صوت الحمام
الطول : الحبل .

اشتملت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص على ثمنية كلمات مشروحة هي :[1]

الكلمة	شرحها
الحَرف	الناقة الضامرة
الطَّنَب	حبل الخيمة
الوَرَلُ	دابة كالضب من الزواحف طويلة الذنب
الحَزْن	ما غلظ من الأرض
الأعذاق	الواحد عذق ،قنو النخل أي عنقوده
النَّقَد	جنس من الغنم قبيح الشكل
الهدل و الهديل	صوت الحمام
الطول	الجبل

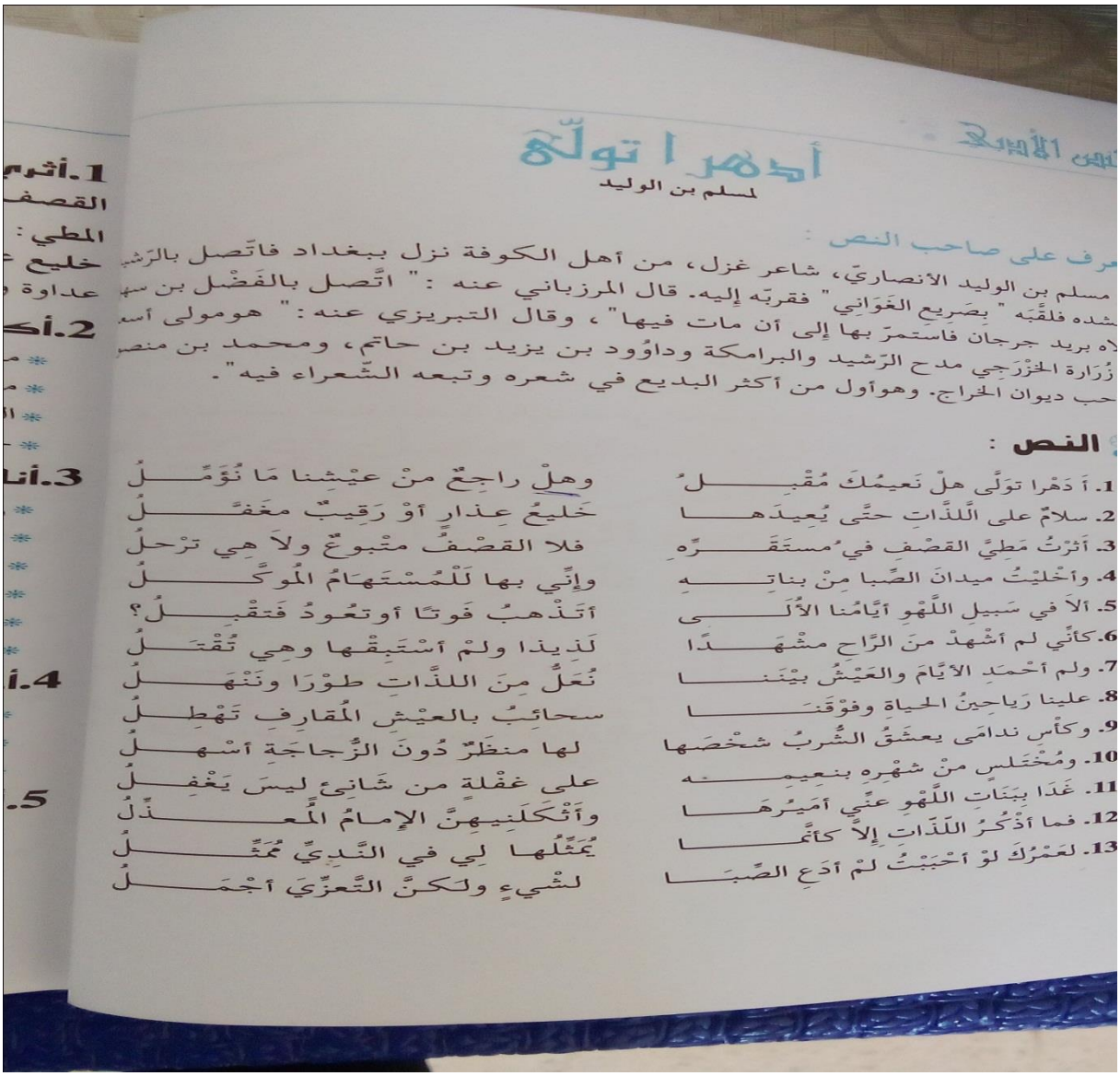
الجدول 02 :الرصيد اللغوي في نص وصف النخل لأبي نواس

المتأمل لهذا الطرح يلاحظ ما يلي:

- تم التطرق إلى جل المفردات الصعبة ما عدا بعض الكلمات مثل شجاني ،خبل شجاني :الشَّجَنُ و هو الحُزنُ و الجمع أشْجَان [2].
- خَبَلَ :اخْتَبَلَه إذا فسد عقله أو عضوه [3].أي قطعت أطرافه فهي لا تؤدي عملها .و المراد بها هنا هو القطيعة و عدم الوصال .
- الشرح جاء مختصرا و دقيقا و بشكل بسيط .
- شرح المفردة (الأَعْذَاقُ) جاء بذكر مفردها ثم شرحها من خلاله .
- الملاحظ هنا هو أن الكلمات التي تم شرحها في الدرس الأول لم تتكرر في هذا النص .
- عدم ذكر جموع الكلمات (الطَّنَبْ جمعها أَطْنَاب، والوَرَلُ جمعها أَوْرال و رُولان ،والحَزْن جمعها حُزُون)

[1] أبوبكر الصادق سعد الله و أخرون ، **الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ص 32.
[2] الرازي **مختار الصحاح** ،مادة (ش، ج ،ن) ،ص 139.
[3] نفس المرجع ،مادة (خ ،ب ،ل) ،ص 71.

الدرس 03:أدهرا تولى لمسلم بن الوليد



أدهرا تولّى

لمسلم بن الوليد

عرف على صاحب النص :

مسلم بن الوليد الأنصاري، شاعر غزل، من أهل الكوفة نزل ببغداد فاتّصل بالرّشـ
شده فلقّبه " بصَريع الغَوَاني " فقربّه إليه. قال المرزباني عنه : " اتّصل بالفَضْل بن سه
لاه بريد جرجان فاستمرّ بها إلى أن مات فيها" ، وقال التبريزي عنه : " هومولى أسـ
زُرَارة الخزْرَجي مدح الرّشيد والبرامكة وداوُود بن يزيد بن حاتم، ومحمد بن منصـ
حب ديوان الخراج. وهوأول من أكثر البديع في شعره وتبعه الشّعراء فيه".

النص :

1. أ دَهْرا تولّى هلْ نَعيمُكَ مُقْبِلُ
2. سلامٌ على اللّذّاتِ حتّى يُعيدَها
3. أثرْتُ مَطِيَّ القصْفِ فيْ مُستَقَرِّه
4. وأخْليْتُ ميدانَ الصِّبا مِنْ بناتِهِ
5. ألاَ في سَبيلِ اللَّهْوِ أيّامُنا الأُلَى
6. كأنّي لم أشْهدْ منَ الرّاحِ مشْهَدًا
7. ولم أحْمَدِ الأيّامَ والعَيْشُ بيْنَنا
8. علينا رَياحينُ الحياةِ وفوْقَنا
9. وكأْسٍ ندامَى يعشَقُ الشُّربُ شخْصَها
10. ومُخْتَلسٍ منْ شهْرِهِ بنعيمِهِ
11. غَدَا ببَنَاتِ اللَّهْوِ عنّي أميرُهَا
12. فما أذْكُرُ اللّذاتِ إلاّ كأنّما
13. لعَمْرُكَ لوْ أحْبَبْتُ لمْ أدَعِ الصِّبَا

وهلْ راجِعٌ منْ عيْشِنا مَا نُؤَمِّلُ
خَليعُ عِذارٍ أوْ رَقيبٌ مغَفَّلُ
فلا القصْفُ متبوعٌ ولاَ هِي ترْحلُ
وإنّي بها لَلْمُسْتَهامُ المُوكَّلُ
أتَذْهبُ فَوتًا أوتعُودُ فتقْبلُ؟
لَذيذا ولمْ أسْتَبِقْها وهِي تُقْتَلُ
نُعَلُّ مِنَ اللّذّاتِ طوْرًا ونَنْهَلُ
سحائِبُ بالعيْشِ المُقارِفِ تَهْطِلُ
لها منظَرٌ دُونَ الزُّجاجَةِ أسْهلُ
على غفْلةٍ من شَانِئٍ ليسَ يَغْفِلُ
وأثْكَلَنِيهِنَّ الإمامُ المُعَذَّلُ
يُمَثِّلُها لِي في النَّدِيِّ مُمَثِّلُ
لشيءٍ ولكنَّ التَّعزِّيَ أجْمَلُ

احتوت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص على أربع كلمات مشروحة هي :[1]

الكلمة	شرحها
القَصْفِ	الإقامة في الأكل و الشرب و اللهو
المَطِيَّ	ج.مَطَايا ،مَطِي و هي الدابة التي تركب و تستعمل هذه اللفظة للمذكر و المؤنث
خَلِيعُ عُذارى	تارك الحياء

[1] ،أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ، **الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة**، ص 51.

شَانِئ	شنأ و شنئ و شنأة و شنأنا الرجل :أبغضه مع عداوة و سوء خلق فهو شناء و الشانئ من يبغضه الناس

الجدول 03 : الرصيد اللغوي الخاص بنص أدهرا تولى

المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- وجود بعض المفردات غير مشروحة مثل :نُعَلُ ،نَنْهَل ،النَّدِي.

نَعَل :النَّعلُ الحذاء و رجل نَاعل أي ذو نَعلٍ [1] و المراد بها منا في قوله (و لم أحمد الأيام و العيش بيننا نعل من اللذات طورا و تهل)

هو الدلالة على كثرة اللذات و سهولة الوصول لها فهي أشبه بالنعل و الحذاء .

نَنهَل :المَنهَلُ هو عين ماء ترده الإبل في المراعي ،و النَاهِل العطشان ،و النَّهل هو الشرب الأول.[2]

تدل هاتان اللفظتان على كثرة اللذات و الشهوات و سهولة الوصول لها .

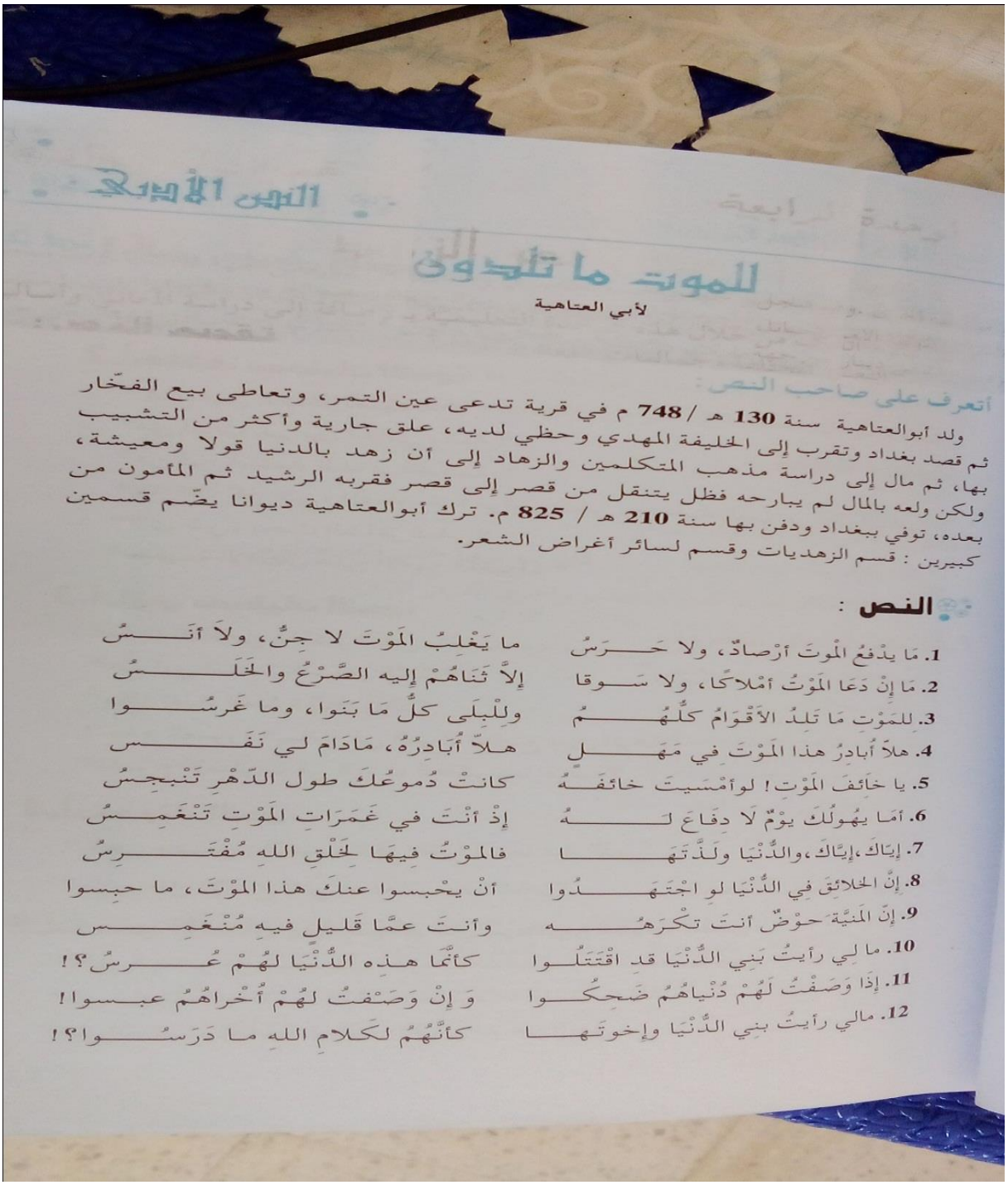
النَّدِي :مجلس القوم و متحدثهم .[3]

و لعل عدم شرحها هو إثارة فضول المتعلم إلى البحث و السؤال .

- شرح المفردة أحيانا يكون بذكر فعلها و مصدرها أو جمعها .
- لم ترد أيٌّ من المفردات المشروحة في أسئلة النص .
- عدم ورود المفردات التي شرحت في النصوص السابقة.
- المفردات جاءت مشروحة بشكل بسيط و مختصر

[1] لرازي، **مختار الصحاح** ،مادة (ن ع ل) ،ص 278.
[2] المرجع السابق ،مادة (ن ،ه ،ل) ،ص 284.
[3] نفس المرجع ،مادة (ن، د ،أ) ،ص 272.

الدرس 04 :شعر الزهد للموت ما تلدون لأبي العتاهية



النص الأدبي

للموت ما تلدون

لأبي العتاهية

أتعرف على صاحب النص:

ولد أبوالعتاهية سنة **130** هـ / **748** م في قرية تدعى عين التمر، وتعاطى بيع الفخّار ثم قصد بغداد وتقرب إلى الخليفة المهدي وحظي لديه، علق جارية وأكثر من التشبيب بها، ثم مال إلى دراسة مذهب المتكلمين والزهاد إلى أن زهد بالدنيا قولا ومعيشة، ولكن ولعه بالمال لم يبارحه فظل يتنقل من قصر إلى قصر فقربه الرشيد ثم المأمون من بعده، توفي ببغداد ودفن بها سنة **210** هـ / **825** م. ترك أبوالعتاهية ديوانا يضّم قسمين كبيرين : قسم الزهديات وقسم لسائر أغراض الشعر.

النص :

1. مَا يدْفعُ الْموتَ أرْصادٌ، ولا حَـــرَسُ ما يَغْلِبُ المَوْتَ لا جِنٌّ، ولاَ أنَـــسُ
2. مَا إنْ دَعَا المَوْتُ أمْلاكًا، ولا سَـــوقا إلاَّ ثَنَاهُمْ إليه الصَّرْعُ والخَلَـــسُ
3. للمَوْتِ مَا تَلِدُ الأقْوَامُ كلُّهُـــمُ وللْبِلَى كلُّ مَا بَنَوا، وما غَرسُـــوا
4. هلاّ أُبَادِرُ هذا المَوْتَ في مَهَـــلٍ هـلاّ أُبَادِرُهُ، مَادَامَ لي نَفَـــس
5. يا خَائفَ المَوْتِ! لوأمْسَيتَ خائفَـــهُ كانتْ دُموعُكَ طول الدّهْرِ تَنْبجِسُ
6. أمَا يهُولُكَ يوْمٌ لَا دِفَاعَ لَـــهُ إذْ أنْتَ في غَمَرَاتِ المَوْتِ تَنْغَمِـــسُ
7. إيّاكَ،إيّاكَ،والدُّنْيَا ولَـذَّتَهَـــا فالموْتُ فِيهَا لِخَلْقِ اللهِ مُفْتَـــرِسُ
8. إنَّ الخلائقَ فِي الدُّنْيَا لو اجْتَهَـــدُوا أنْ يحْبسوا عنكَ هذا الموْتَ، ما حبِسوا
9. إنّ المَنيَّةَ حَوْضٌ أنتَ تكْرَهُـــه وأنتَ عمَّا قَليلٍ فيهِ مُنْغَمِـــس
10. ما لِي رأيتُ بَنِي الدُّنْيَا قدِ اقْتَتَلُـوا كأنَّما هـذه الدُّنْيَا لهُمْ عُـــرسُ؟!
11. إذَا وَصَفْتُ لَهُمْ دُنْياهُمُ ضَحِكُـوا وَ إنْ وَصَفْتُ لهُمْ أُخْراهُمُ عبسوا!
12. مالي رأيتُ بنِي الدُّنْيَا وإخوتَهـا كأنَّهُمُ لكَلامِ اللهِ ما دَرَسُـوا؟!

لقد احتوت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص على كلمة واحدة مشروحة هي

الكلمة	شرحها
أرصاد	ج الرصد :القوم الذين يرصدون كالحرس و الخدم ،للواحد و الجمع مذكرا و مؤنثا ،و منه راصده :راقبه ،و ترصد :ترقب

[1]:

الجدول 04 :الرصيد اللغوي لنص للموت ما تلدون

إن المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- شرح هذه المفردة تم بالعودة إلى المعجم .
- الاكتفاء بشرح كلمة واحدة ،و عدم التطرق إلى بعض المفردات مثل كلمة :تنبجس ،عبسوا. تنبجس :بجس الماء فانجبس أي فجره فانفجر [2].و المراد بها هنا في قوله :
- (يا خائف الموت لو أمسيت خائفه كانت دموعك طول الدهر تنبجس)

هو تسيل .

عبسوا :عبس وجهه شدد للمبالغة [3].و نقول فلان عبس أي جمع جلد ما بين عينيه و جلد جبهته بمعنى تكشر للدلالة على الغضب .

- مفردات هذا النص جاءت واضحة بعيدة عن الغموض و الإبهام .
- عدم ورود الألفاظ المسبوق شرحها في النصوص السابقة .
- الكلمة المشروحة وردت بصيغة الجمع و تم شرحها بصيغة المفرد.

[1]،أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ، **الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ،ص 70.
[2]الرازي ، **مختار الصحاح** ، مادة (ب ،ج ،س) ،ص 17.
[3]المرجع السابق ،مادة (ع ،ب ،س) ،ص 172.

الدرس 05 :نشاط النثر تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ



elbassair.net

82

تقديم النص

يعتبر الجاحظ في عصره بمنزلة العالم المختبر لعلم الأحياء حيث كان يقوم بالتجارب المدهشة حول الحيوانات ودراسة أثر المحيط والبحث النفسي والاجتماعي والفكري والأدبي.

النص :

وأقول : إن العالَم بما فيه من الأجْسام عَلى ثَلاثَة أنحاء: متَفق، ومختلف، ومتضاد، وكلها في جمْلة القَول : جماد، ونام، وكان حقيقة القول في الأجْسام من هذه القسمة أن يقال : نام وغير نام، ولوأن الحكماء وضعوا لكل ما ليس بنام، اسما كما وضعوا للنامي اسما لاتّبعنا أثرهم وإنّما ننتهي إلى حيث انتهوا، وما أكثر ما تكون دلالة قولهم: «جماد» كدلالة قولهم : «مَوات» وقد يفترقان في مواضع بعض الافتراق.

وإذا خرجت من العالم إلى الأفلاك، والبروج، والنجوم، والشمس، والقمر، وجدتها غير نامية .ولم تجدهم يسمون شيئا منها بجماد ولا موات. وليس لأنها تتحرك من تلقاء أنفسها،لم تسمّ مواتا ولا جمادا. وناس يجعلونها مُدبرة، وناس غير مدبرة . ويجعلونها مسخرة وغير مسخرة ويجعلونها أحياء من الحيوان،إذ كان الحيوان إنما يحيا بإحيائها له وبما تعطيه وتعيره .وإنّما هذا منهم رأي.

والأمم، في هذا كله، على خلافهم. ونحن في هذا الموضع، إنما نعبر من لغتنا، وليس في لغتنا إلا ما ذكرنا.

والناس يسمون الأرض جمادا، وربما يجعلونها مواتا، إذا كانت لم تنبت قديما، وهي موات الأرض، وذلك كقولهم: «من أحيا أرضا مواتا، فهي له.» وهم لا يجعلون الماء، والنار، والهواء، جمادا ولا مواتا، ولا يسمونها حيوانا، ما دامت كذلك. وإن كانت لا تنشأ إلى النماء والحس.

والأرض هي أحد الأركان الأربعة التي هي : الماء،الأرض، الهواء،والنار، والأسماء لا يتعاورانها عندهم إلا الأرض.

elbassair.net

ثم النامي على قسمين : حيوان ونبات والحيوان على أربعة أقسام : شيء، يمشي،وشيء يطير،وشيء يسبح، وشيء ينساح. إلا أن كل طائر يمشي، وليس الذي يمشي ولا يطير يسمى طائرا.

والنوع الذي يمشي على أربعة أقسام: ناس، وبهائم، وسباع، وحشرات. على أن الحشرات راجعة في المعنى إلى مشاكلة طباع البهائم والسباع ...

من كتاب الحيوان

1.أثري رصيدي اللغوي :

يتعاوران: تعاور واعتور . **تعاور القوم الشيئ**: تعاطوه وتداولوه. ويقال تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته، فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا مرة قبولا وأخرى دبورا.
ينساح: يمشي على بطنه.

2.أكتشف معطيات النص:

- يذهب الكاتب إلى تقسيم العالم إلى ثلاثة أقسام حدّدها .
- قارن بين ما ذهب إليه الكاتب وما يراه العلماء والحكماء في تقسيمهم ؟
- ما موقف الكاتب من الاختلاف الحاصل حول العالم الخارجي ومسمياته ؟

موقع عيون البصائر

لقد ضمت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص كلمتين مشروحتان هما:[1]

الكلمة	شرحها
يَتَعاوَران	تَعاوَرُوا ،اعْتَور تعاور القوم للشيء :تعاطوه و تداولوه ،و يقال تَعَاورت الرِّياح رسم الدار أي تداولته ،تهب جنوبا و مرة شمالا و مرة قبولا و أخرى دبورا
يَنْسَاح	يمشي على بطنه

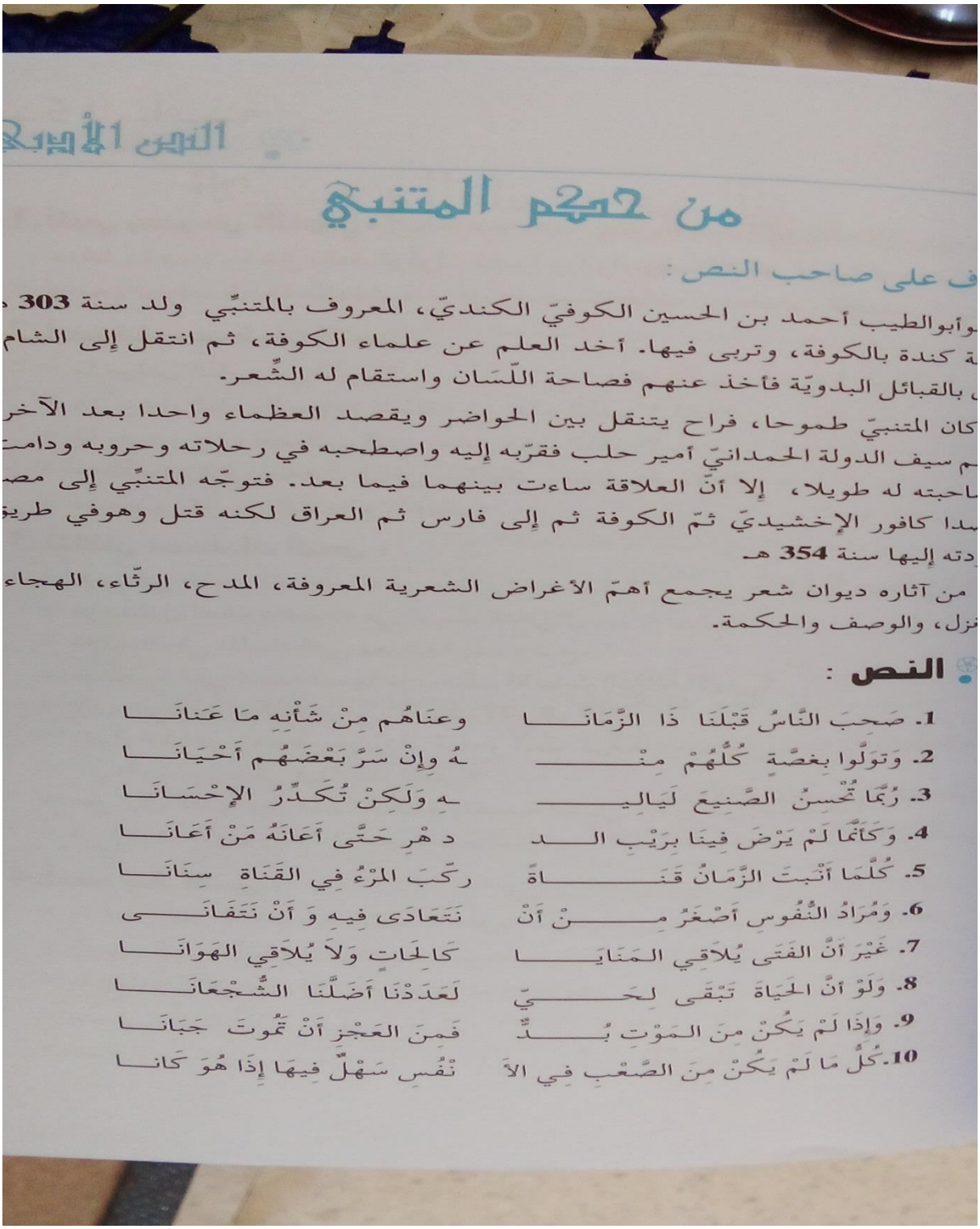
الجدول 05 :الرصيد اللغوي الخاص بنص تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ

إن المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- تطرق هذه الوضعية إلى جل المفردات الصعبة التي يستوجب شرحها.
- مفردات النص سهلة و بسيطة و بعيدة عن الغموض .
- عدم تكرار المفردات المشروحة في أية فقرة من فقرات تحليل النص .
- كلمة "ينساح" شرحت بجملة فعلية "يمشي على بطنه" .و الأفضل لو شرحت بكلمة "يَزْحَفُ" فهي الأنسب .

[1] أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ، **الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ،ص 88.

الدرس 06 :من حكم المتنبي



النص الأدبي

من حكم المتنبي

ف على صاحب النص :

وأبوالطيب أحمد بن الحسين الكوفيّ الكنديّ، المعروف بالمتنبّي ولد سنة **303** ه
ة كندة بالكوفة، وتربى فيها. أخذ العلم عن علماء الكوفة، ثم انتقل إلى الشام
ل بالقبائل البدويّة فأخذ عنهم فصاحة اللّسَان واستقام له الشّعر.
كان المتنبيّ طموحا، فراح يتنقل بين الحواضر ويقصد العظماء واحدا بعد الآخر
م سيف الدولة الحمدانيّ أمير حلب فقرّبه إليه واصطحبه في رحلاته وحروبه ودامت
احبته له طويلا، إلا أنّ العلاقة ساءت بينهما فيما بعد. فتوجّه المتنبّي إلى مص
سدا كافور الإخشيديّ ثمّ الكوفة ثم إلى فارس ثم العراق لكنه قتل وهوفي طريق
دته إليها سنة **354** هـ
من آثاره ديوان شعر يجمع أهمّ الأغراض الشعرية المعروفة، المدح، الرثّاء، الهجاء
غزل، والوصف والحكمة.

النص :

1. صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَـــا وعنَاهُم مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَـــا
2. وَتولَّوا بِغصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـــــــ ـهُ وإِنْ سَرَّ بَعْضَهُم أَحْيَانَـــا
3. رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـــــــ ـهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإِحْسَانَـــا
4. وَكَأَنَّمَا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الـــد دهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَـــا
5. كُلَّمَا أَنْبتَ الزَّمَانُ قَنَـــــاةً ركّبَ المرْءُ فِي القَنَاةِ سِنَانَـــا
6. وَمُرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِـــــنْ أَنْ نَتَعَادَى فِيهِ وَ أَنْ نَتَفَانَـــى
7. غَيْرَ أَنَّ الفَتَى يُلاَقِي المَنَايَـــا كَالِحَاتٍ وَلاَ يُلاَقِي الهَوَانَـــا
8. وَلَوْ أَنَّ الحَيَاةَ تَبْقَى لِحَـــــيّ لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْعَانَـــا
9. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُـــدٌّ فَمِنَ العَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَـــا
10. كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الأَ نْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَـــا

اشتملت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص على خمس كلمات مشروحة هي:[1]

الكلمة	شرحها
عَنَانَا	أهَمَنا و شَغَل بالنا
تولوا	ذهبوا و زالوا
رَيْب الدَّهرِ	حوادثه
سِنانا	رَأسُ الرُّمح ،نَصْلُه ،قطعة حادة توضع في رأسه
كَالِحات	عَابِسَات

الجدول 06 :الرصيد اللغوي الخاص بنص من حكم المتنبي

المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- ترك بعض المفردات الصعبة دون شرح مثل كلمة "غُصَة " و "قَنَاة" "الهَوَانا" .

غُصَة :الغُصَة هي ما اعْتَرض في الحَلقِ من طعامٍ أو شرابٍ و الجمع غُصَص .[2]

قَنَاة :و هي الرُّمح [3]

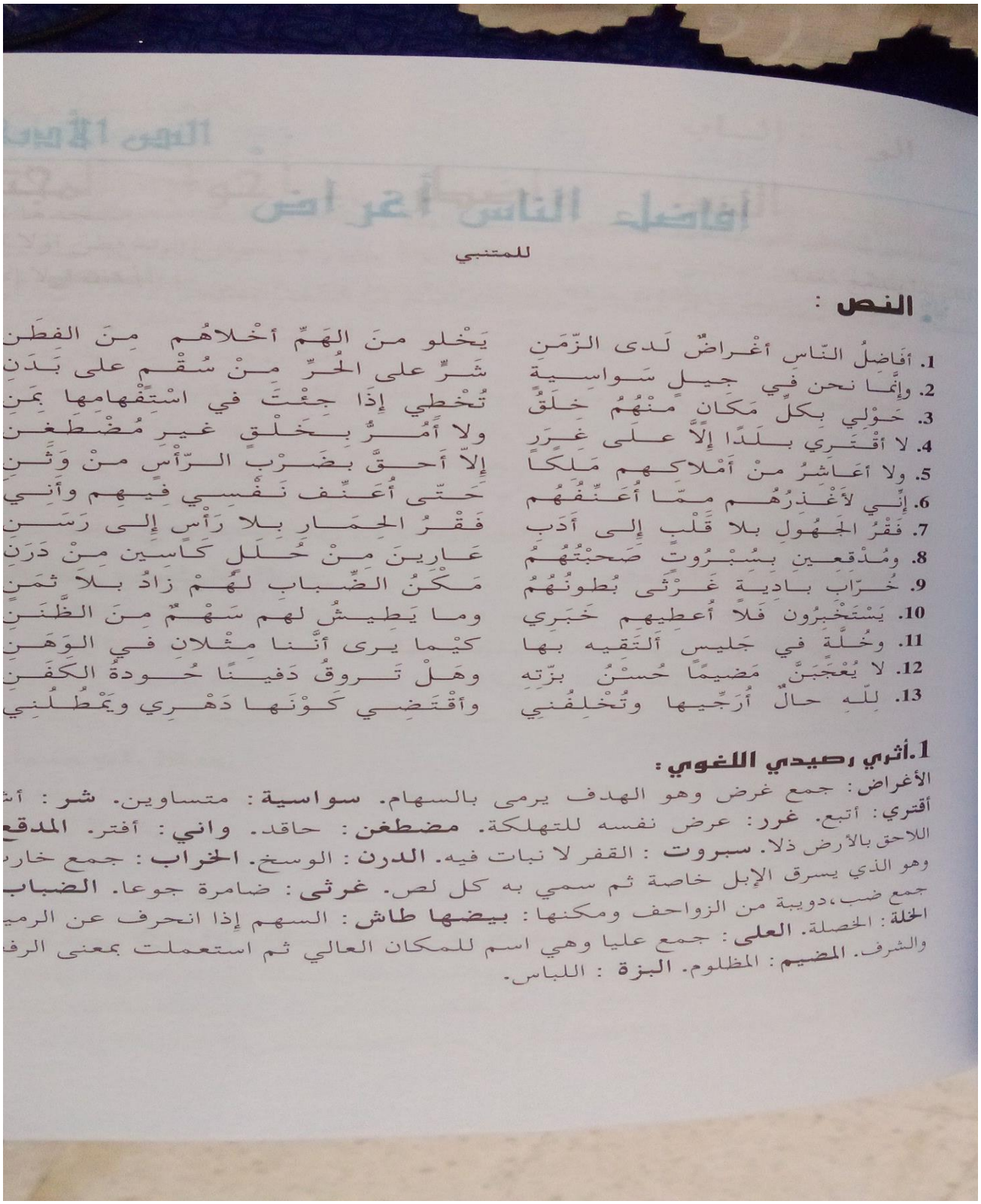
الهَوانَا :الهَوَانُ و أمانه :اسْتَخَف به و الاسم الهَوانُ و المَهَانة ،يقال رجل فيه مَهَانَة أي ذُلٌ و ضُعف [4].و المراد بها في هذا النص هو الذل ،فالمعنى الذي يحمله البيت هنا هو أن الفتى يواجه الموت و لا يرضى بالذُّل.

- الشرح جاء بنفس الصيغة التي وردت بها المفردة ،فمثلا كلمتي "عَنانَا" و "تَولَوا" هي أفعال ماضية ،فجاء شرحها كذلك بأفعال ماضية .

[1] أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ،**الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ، ص 112.
[2] **معجم الوسيط** ،مادة (غ ،ص) ،ص 654 .
[3] الرازي ،**مختار الصحاح** ،مادة (ق ،ن ،أ) ،ص 231.
[4] المرجع السابق ،مادة (ه ،و ،ن) ،ص 293.

- الاختصار في ذكر المعاني (الاعتماد على المرادف)وعدم الوقوف على المعاني الأخرى مثل:(كلمة "رَيْب الدّهر" من معانيها التي لم تذكر صُرُوفُه، نَوائِبُه، أَوجَاعُه، مَصَائِبه. وكلمة "كَالِحات" شُرحت بمرادِفها "عابسات").
- المفردات جاءت مشروحة بشكل بسيط و مختصر و دقيق .
- الألفاظ المراد شرحها تم كتابتها بخط غليظ و بارز ،و الشرح بخط عادي .و ذلك كان في فقرة أثري رصيدي اللغوي ،و لعل ذلك لأجل لفت انتباه التلميذ و محاولة لترسيخ الشرح في الذهن.
- لا وجود للكلمات التي تم شرحها في النصوص السابق.

الدرس 07 :أفاضل الناس أغراض للمتنبي



أفاضل الناس أغراض

للمتنبي

النص :

1. أفَاضِلُ النّاسِ أغْراضٌ لَدى الزّمَنِ يَخْلو منَ الهَمِّ أخْلاهُم مِنَ الفِطَنِ
2. وإنّما نحن في جيلٍ سَواسِيَةٍ شَرٌّ على الحُرِّ مِنْ سُقْمٍ على بَدَنِ
3. حَوْلِي بِكلِّ مَكانٍ مِنْهُمُ خَلَقٌ تُخْطِي إذَا جِئْتَ في اسْتِفْهامِها بِمَنِ
4. لا أقْتَرِي بِلَدًا إلاَّ عَلَى غَرَرٍ ولا أمُرُّ بِخَلْقٍ غيرِ مُضْطَغِنِ
5. ولا أعَاشِرُ مِنْ أمْلاكِهِم مَلِكًا إلاّ أحَقَّ بِضَرْبِ الرّأسِ مِنْ وَثَنِ
6. إنّي لأعْذِرُهُم مِمّا أُعَنِّفُهُم حَتّى أُعَنِّفَ نَفْسِي فِيهِم وأَنِي
7. فَقْرُ الجَهُولِ بلا قَلْبٍ إلى أدَبٍ فَقْرُ الحِمارِ بِلا رَأْسٍ إلى رَسَنِ
8. ومُدْقِعِينَ بِسُبْرُوتٍ صَحِبْتُهُمُ عَارِينَ مِنْ حُلَلٍ كَاسِينَ مِنْ دَرَنِ
9. خُرّابِ بادِيَةٍ غُرْثَى بُطونُهُمُ مَكْنُ الضِّبابِ لَهُمْ زادٌ بِلا ثَمَنِ
10. يَسْتَخْبِرُون فَلا أُعطِيهِم خَبَرِي وما يَطِيشُ لهم سَهْمٌ مِنَ الظَّنَنِ
11. وخُلَّةٍ في جَلِيسٍ أتَّقِيهِ بها كَيْما يرى أنَّنا مِثْلانِ في الوَهَنِ
12. لا يُعْجَبَنَّ مَضِيمًا حُسْنُ بِزّتِهِ وهَلْ تَرُوقُ دَفِينًا جُودَةُ الكَفَنِ
13. لِلّهِ حالٌ أُرَجِّيها وتُخْلِفُنِي وأقْتَضِي كَوْنَها دَهْرِي ويَمْطُلُنِي

1.أثري رصيدي اللغوي :

الأغراض : جمع غرض وهو الهدف يرمى بالسهام. **سواسية** : متساوين. **شر** : أشد. **أقتري** : أتبع. **غرر** : عرض نفسه للتهلكة. **مضطغن** : حاقد. **واني** : أفتر. **المدقع** اللاحق بالأرض ذلا. **سبروت** : القفر لا نبات فيه. **الدرن** : الوسخ. **الخراب** : جمع خارب وهو الذي يسرق الإبل خاصة ثم سمي به كل لص. **غرثى** : ضامرة جوعا. **الضباب** جمع ضب،دويبة من الزواحف ومكنها : **بيضها طاش** : السهم إذا انحرف عن الرمية **الخلة** : الخصلة. **العلى** : جمع عليا وهي اسم للمكان العالي ثم استعملت بمعنى الرفعة والشرف. **المضيم** : المظلوم. **البزة** : اللباس.

لقد ضمت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص ثمنية عشر كلمة مشروحة ،هي كالاتي:[1]

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
الأَغْرَاض	جمع غَرَض ،و الهدف يرمى بالسِّهام	سواسية	متساوين
شَّرٍ	أشر	أَقْتَري	أَتَبِع
واني	أفتر	مضطغن	حاقد
سُبْرُوت	الفقر لا نبات فيه	المُدْقِع	اللاحق بالأرض ذلا
الخُرَّاب	ج خَارِبٍ ،و هو الذي يسرق إلا بخاصة ثم سهي به كل لص	الدَرَن	الوَسَخُ
الضِّبَابِ	ج ضَبٍ :دويبة من الزواحف و مكنها بيضها	غَرْثَى	ضَامِرَة جُوعًا
الخِلَة	الخَصلَة	طَاشَ	السَّهم إذا انحرف عن الَّرمية
المَضِيم	المظلوم	العلى	ج عليا، و اسم للمكان العالي ثم استعملت بمعنى الرفعة و الشرف
غَرَّر	عَرض نفسه للتهلكة	البَزَّة	اللِباس

الجدول 07 :الرصيد اللغوي الخاص بنص أفاضل الناس أغراض للمتنبي .

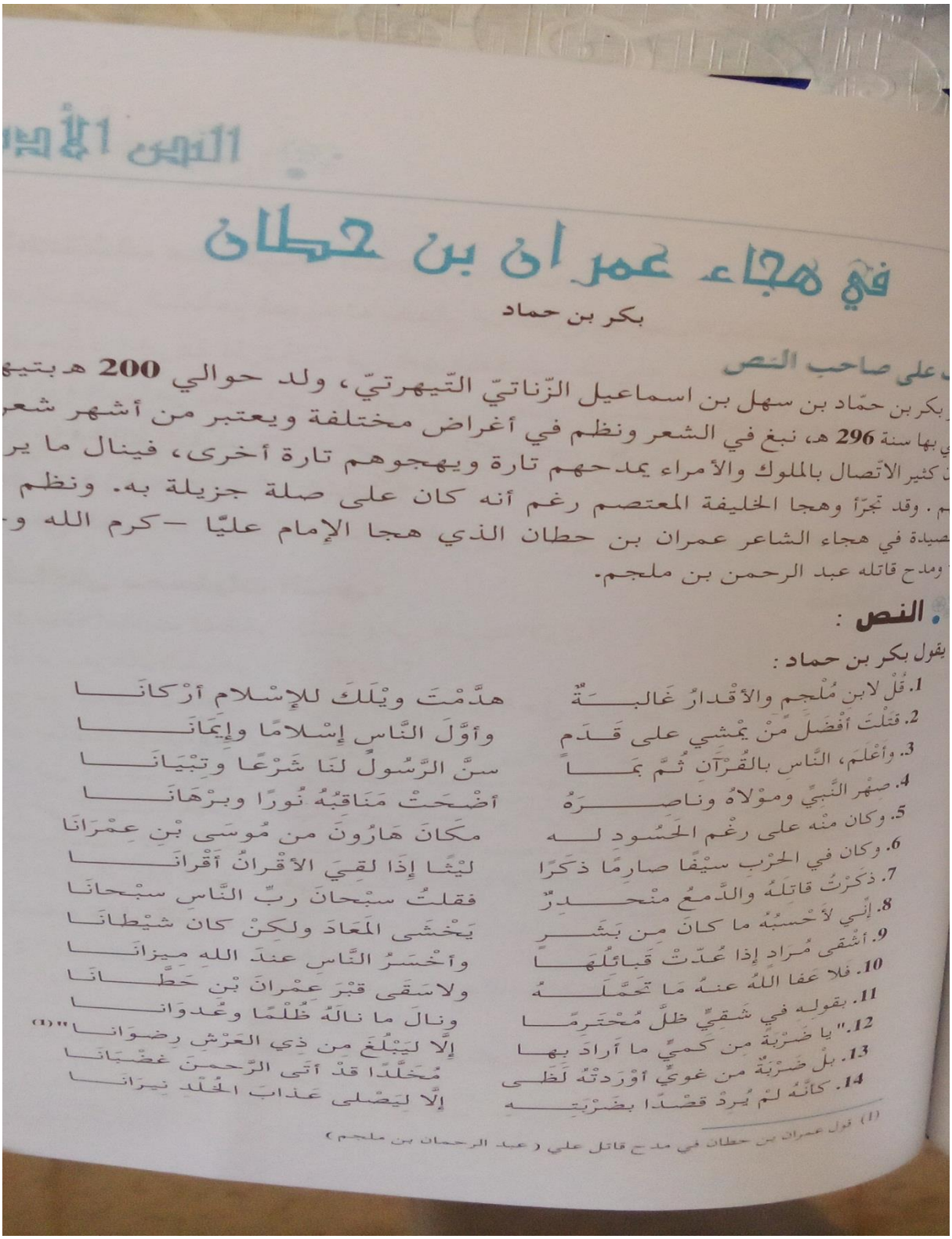
المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- شرح عدد كبير من المفردات .
- بعض المفردات سهلة لا يتطلب شرحها مثل كلمة "سواسية " و "شر".
- كلمة "أقتري " شرحت بأنها "أتبع" و لو شرحت بأنها "أقصد" لكان أفضل و أقرب إلى المعنى الذي يحمله البيت الشعري .

[1] ا أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ، **لجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ، ص 133.

- المفردات و ردت بصيغة الجمع و تم ذكر مفردها في الشرح و شرحت بناء عليه.
- وجود خطأ مطبعي في كلمة "بيضها طاش" فوردت كلها بخط بارز لأجل شرحها ،فكلمت "بيضها" هي تابعة لشرح الكلمة السابقة (الضِّباب) و ليست تابعة لكلمة "طاش ".
- وردت كلمة "طاش" بصيغة الماضي في الشرح ،و في النص جاءت بصيغة المضارع.
- الشرح جاء بشكل بسيط و مختصر دون الإكثار من الأمثلة لشرح الكلمة الواحدة ،و لعلها وردت بهذا الشكل لأجل ألا يشعر المتعلم بالملل .
- الاكتفاء بالمرادف في شرح بعض الكلمات (مضطغن،...)
- عدم ذكر جموع كل الكلمات المشروحة

الدرس 08 :في هجاء عمران بن حطان لبكر بن حماد



في هجاء عمران بن حطان

بكر بن حماد

على صاحب النص

بكر بن حمّاد بن سهل بن اسماعيل الزّناتيّ التّيهرتيّ، ولد حوالي **200** هـ بتيه
ي بها سنة **296** هـ، نبغ في الشعر ونظم في أغراض مختلفة ويعتبر من أشهر شعر
كثير الاتّصال بالملوك والأمراء يمدحهم تارة ويهجوهم تارة أخرى، فينال ما ير
م . وقد تجرّأ وهجا الخليفة المعتصم رغم أنه كان على صلة جزيلة به. ونظم
صيدة في هجاء الشاعر عمران بن حطان الذي هجا الإمام عليًا –كرم الله و
ومدح قاتله عبد الرحمن بن ملجم.

النص :

يقول بكر بن حماد :

1. قُلْ لابنِ مُلْجِم والأقْدارُ غالبـــــةٌ هدَّمْتَ ويْلَكَ للإسْلام أرْكانَـــا
2. قتَلْتَ أفْضَلَ مَنْ يمْشي على قَـدَم وأوَّلَ النَّاسِ إسْلامًا وإيمَانَـــا
3. وأعْلَمَ، النَّاسِ بالقُرْآنِ ثُمَّ بمَـــا سنَّ الرَّسُولُ لنَا شَرْعًا وتِبْيَانَـــا
4. صِهْرِ النَّبيِّ ومَوْلاهُ وناصِـــرَهُ أضْحَتْ مَنَاقبُهُ نُورًا وبرْهَانَـــا
5. وكان منْه على رغْم الحَسُودِ لـــه مكَانَ هَارُونَ من مُوسَى بْنِ عِمْرَانَا
6. وكان في الحرْبِ سيْفًا صارِمًا ذكَرًا ليْثًا إذَا لقِيَ الأقْرانُ أقْرانَـــا
7. ذكَرْتُ قاتلَهُ والدَّمعُ منْحـــدِرٌ فقلتُ سبْحانَ ربِّ النَّاسِ سبْحانَا
8. إنِّي لأحْسبُهُ ما كانَ من بَشَـــرٍ يَخْشَى المَعَادَ ولكِنْ كان شيْطانَا
9. أشْقَى مُرَادٍ إذا عُدّتْ قَبائلُهَـــا وأخْسَرُ النَّاسِ عندَ اللهِ ميزانَـــا
10. فلا عفا اللهُ عنهُ مَا تَحَمَّلَـــهُ ولاسَقَى قبْرَ عِمْرانَ بْنِ حَطَّـــانَا
11. بقولِه في شَقِيٍّ ظلَّ مُحْتَرِمًـــا ونالَ ما نالَهُ ظُلْمًا وعُدْوَانـــا
12. "يا ضَرْبَةً من كميٍّ ما أرادَ بها إلَّا لِيَبْلُغَ من ذي العَرْشِ رِضوَانـــا"(1)
13. بلْ ضَرْبَةٌ من غويٍّ أوْرَدتْهُ لَظَى مُخَلَّدًا قدْ أتَى الرَّحمنَ غضْبَانَا
14. كأنَّهُ لمْ يُرِدْ قصْدًا بضَرْبَتِـــهِ إلَّا لِيَصْلَى عَذابَ الخُلْدِ نيرَانَـــا

(1) قول عمران بن حطان في مدح قاتل علي (عبد الرحمان بن ملجم)

هذا النص لم يشتمل على وضعية أثري رصيدي اللغوي ،فقد يعود سبب ذلك إلى سهولة النص ،فهذا النص يحتوي على ألفاظ سهلة واضحة المعاني لا تتطلب شرحا .

النص عبارة عن هجاء موجه لابن ملجم و عمران بن حطان الذي مدح قاتل الصحابي علي بن أبي طالب ،رضي الله عنه – ابن ملجم –و مع ذلك لم يتم التطرق إلى شرح كلمة " ابن ملجم" على أنه قاتل الإمام علي رضي الله عنه ،و ذلك حتى يعلم التلميذ العصر الذي عاش فيه و يفهم النص ،كما لم يتطرق إلى شخصية عمران بن حطان .

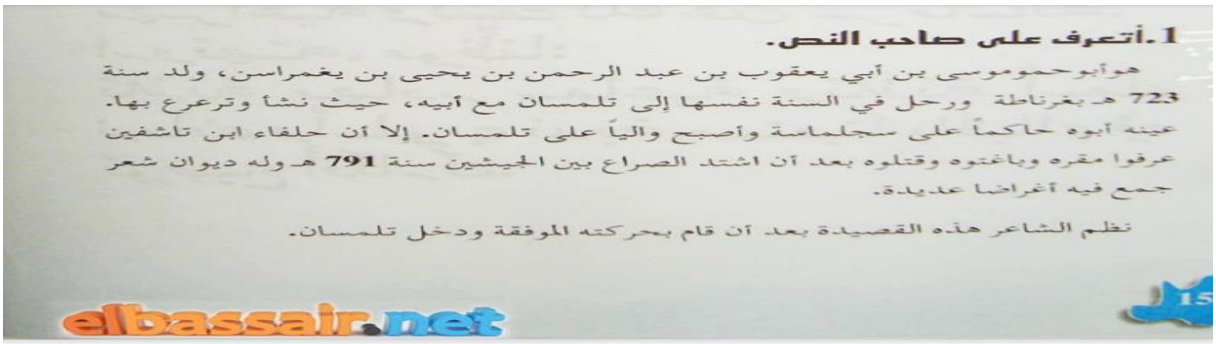
ترك بعض الكلمات ليبحث التلميذ عن معانيها مثل كلمة "الكَمِي " و "غَوِي" .

الكَمِي :الكَمِيُ الشُّجاع المُتكَمي في سلاحه أي المُتَغطي المستتر بالدِّرع[1].

غَوِي :الغَيُّ من الظَلاَل و الخَيبَة [2].أي أنه شخص منقاد للهوى .

[1]الرازي **مختار الصحاح** ،مادة (ك ،م ،ي) ،ص 241.
[2]المرجع السابق ، مادة (غ ،و ،س) ،ص 203.

الدرس 09 :استرجعت تلمسان لأبي حمو موسى الزياني

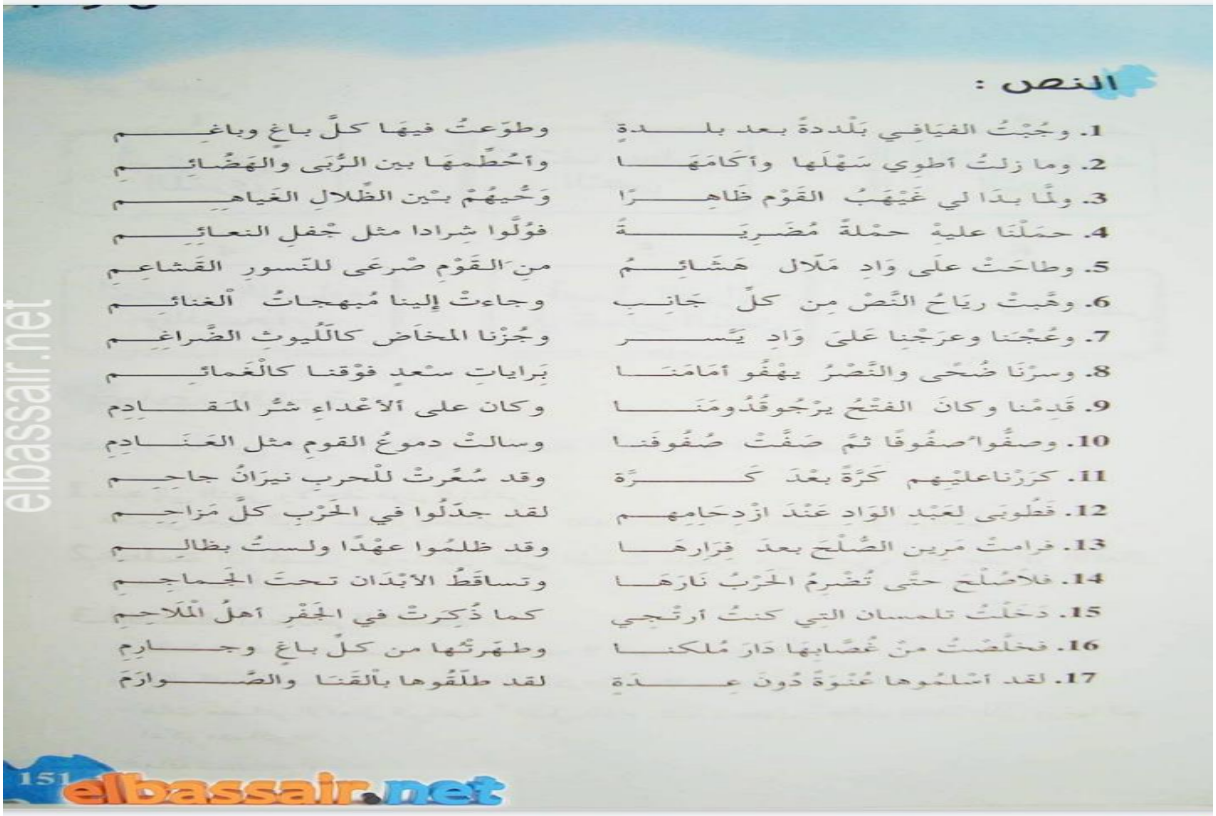


1.أتعرف على صاحب النص.

هوأبوحمو موسى بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن، ولد سنة 723 هـ بغرناطة ورحل في السنة نفسها إلى تلمسان مع أبيه، حيث نشأ وترعرع بها. عينه أبوه حاكماً على سجلماسة وأصبح والياً على تلمسان. إلا أن حلفاء ابن تاشفين عرفوا مقره وباغتوه وقتلوه بعد أن اشتد الصراع بين الجيشين سنة 791 هـ وله ديوان شعر جمع فيه أغراضا عديدة.

نظم الشاعر هذه القصيدة بعد أن قام بحركته الموفقة ودخل تلمسان.

elbassair.net



النص :

1. وجُبْتُ الفيافي بَلْدَدةً بعد بلـــــدةٍ وطوّعتُ فيهَا كلَّ باغٍ وباغـــــم
2. وما زلتُ أطوي سَهْلَها وأكامَهَـــــا وأحْطِمهَا بين الرُّبَى والهَضَائِـــم
3. ولمَّا بدَا لي غَيْهَبُ القَوْم ظَاهِـــرًا وَحُيهُمْ بَيْن الظِّلالِ الغَياهِـــم
4. حمَلْنَا عليهِ حمْلةً مُضَريَـــــةً فوَلَّوا شِرادا مثل جُفلِ النعائِـــم
5. وطاحَتْ على وَادٍ مَلَال هَشَائِـــمُ من القَوْمِ ضَرعَى للنّسورِ القَشاعِم
6. وهَبتْ رِيَاحُ النَّصْرِ مِن كلِّ جَانِبٍ وجاءتْ إلينا مُبهجاتُ الغنائِـــم
7. وعُجْنَا وعرّجْنا عَلَى وَادِ يَسْـــــرٍ وجُزْنا المخَاضَ كاللّيوثِ الضَّراغِـــم
8. وسِرْنَا ضُحًى والنَّصْرُ يهْفُو أمَامَنَـــا بَراياتِ سَعْدٍ فوْقنا كالغَمائِـــم
9. قَدِمْنا وكانَ الفتْحُ يرْجُوقُدُومَنَـــا وكان على الأعْداءِ شرُّ المَقَـــادِم
10. وصفُّوا صفُوفًا ثمَّ صَفَّتْ صُفُوفَنا وسالتْ دموعُ القومِ مثل العَنَـــادِمِ
11. كرَرْناعليْهِم كرَّةً بعْدَ كَـــــرَّةٍ وقد سُعِّرتْ للّحربِ نيرَانُ جاحِـــم
12. فَطُوبَى لِعَبْدِ الوَادِ عَنْدَ ازْدِحَامِهِـــم لقد جدّلُوا في الحَرْبِ كلَّ مَزاحِـــم
13. فرامتْ مَرين الصُّلْحَ بعدَ فِرَارِهَـــا وقد ظلمُوا عهْدًا ولستُ بظالِـــم
14. فلاصُلْحَ حتّى تُضْرِمُ الحَرْبُ نَارَهَـــا وتساقَطُ الأبْدَان تحتَ الجَماجِـــم
15. دخَلْتُ تلمسان التي كنتُ أرتَجِي كما ذُكِرتْ في الجَفْرِ أهلُ المَلاحِم
16. فخلّصْتُ مِنْ غُصّابِهَا دَارَ مُلكنـــا وطهّرتُها من كلِّ باغٍ وجـــارِم
17. لقد أسْلَمُوها عُنْوَةً دُونَ عِـــــدَةٍ لقد طلّقُوها بالقَنَا والصَّـــوارِمَ

elbassair.net



أنجز الدرس :

لقد ضمت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص أربع مفردات مشروحة هي كالأتي:[1]

الكلمة	شرحها
الفَيافِي	مفردها فَيفاَء ،الصَّخرة المَلساء
بَاغٍ	بَغَى ،عَدَل عن الحَقِ
جفَل	هَرب و شرد
القَشَاعِم	مفرده قَشْعَم ،المُسِنُ من النُسور أو الرِّجَال أو النِّساء

الجدول 08 :الرصيد اللغوي الخاص بنص استرجعت تلمسان لأبي حمو موسى الزياني .

إن المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- لم يستوف الشرح كل الكلمات الصعبة مثل :"جَاحِم ،العَنَادِم ،غَيهَب ".

جَاحِم :من الجَحيم و هي من أسماء النَّار .[2]

العَنادِم :الأنهر السَائلة

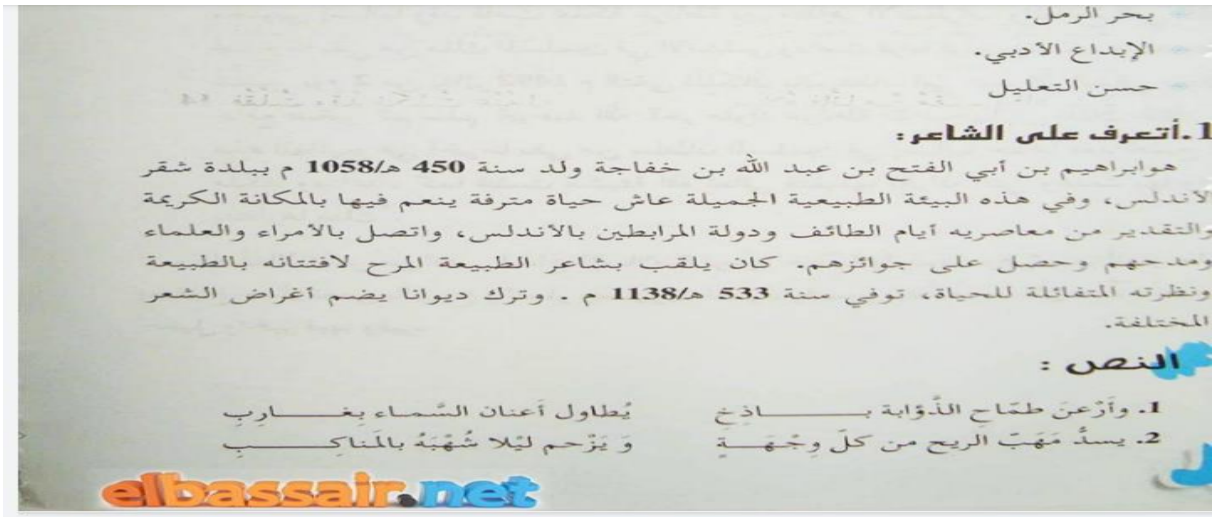
غَيهَب :الظلمة

و لعل سبب ذلك يعود لأجل الدفع بالمتعلم إلى البحث و الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة.

- تبيان الجمع و المفرد في شرح الكلمات .
- شُرحت كلمة "الفَيافِي" بالصخرة الملساء حبذا لو ذُكر المعنى الأَكثُرُ شهرة " الصحراء "

[1] أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ،**الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ، ص 172.
[2] الرازي ،**مختار الصحاح** ،مادة (ج ،ح ،م) ،ص 40.

الدرس 10 :وصف الجبل لابن خفاجة



- بحر الرمل.
- الإبداع الأدبي.
- حسن التعليل

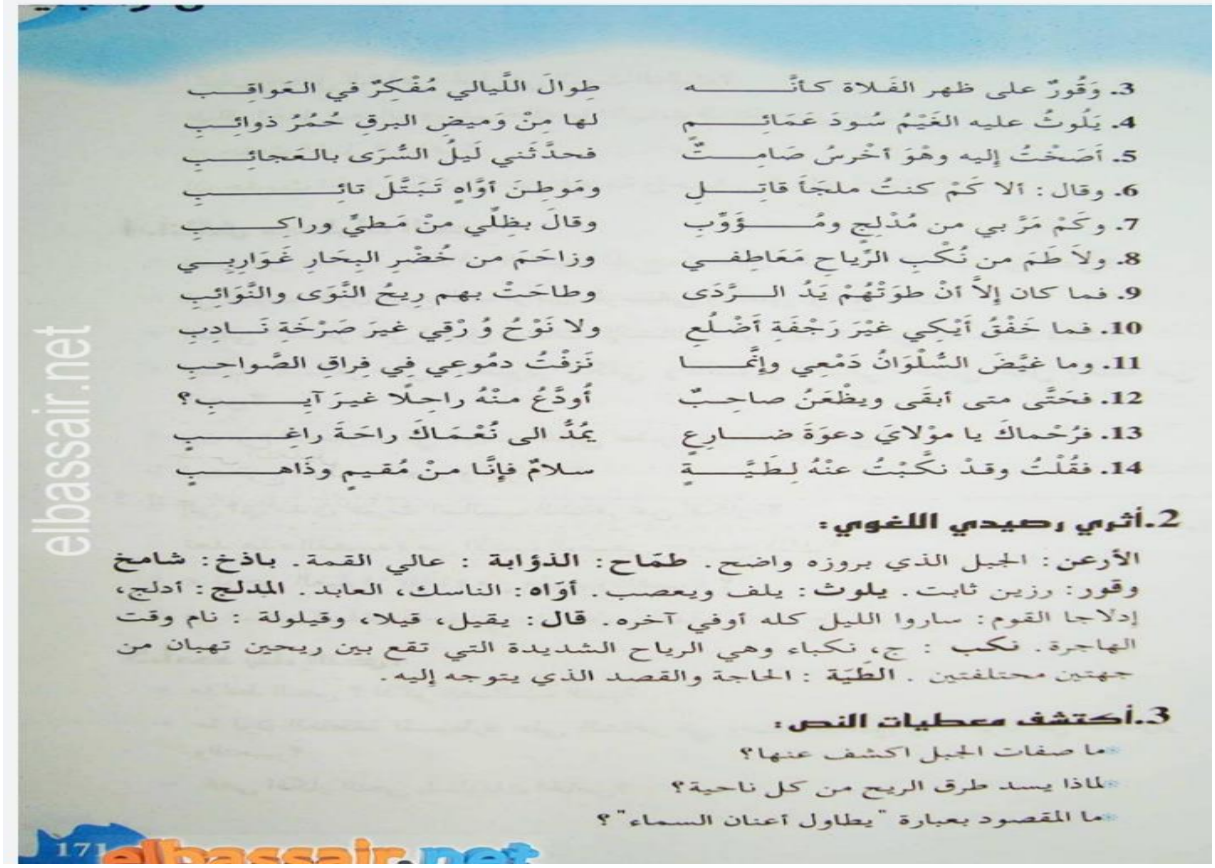
1.أتعرف على الشاعر:

هوابراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة ولد سنة **450** هـ/**1058** م ببلدة شقر الأندلس، وفي هذه البيئة الطبيعية الجميلة عاش حياة مترفة ينعم فيها بالمكانة الكريمة والتقدير من معاصريه أيام الطائف ودولة المرابطين بالأندلس، واتصل بالأمراء والعلماء ومدحهم وحصل على جوائزهم. كان يلقب بشاعر الطبيعة المرح لافتتانه بالطبيعة ونظرته المتفائلة للحياة، توفي سنة **533** هـ/**1138** م . وترك ديوانا يضم أغراض الشعر المختلفة.

النص :

1. وأرْعنَ طمّاح الذّؤابة بـــــــاذخ يُطاول أعنان السّماء بغـــــارب
2. يسدُّ مَهَبّ الريح من كلّ وِجْهـــة وَ يَزْحم لَيْلا شُهْبَهُ بالمَناكِـــــب

elbassair.net



3. وَقُورٌ على ظهر الفَلاة كأنّـــــــه طِوالَ اللّيالي مُفْكِرٌ في العَواقِـــب
4. يَلُوثُ عليه الغَيْمُ سُودَ عَمَائِـــــم لها مِنْ وَميضِ البرقِ حُمْرُ ذوائِـــب
5. أَصَخْتُ إليه وهْوَ أخرسُ صَامِـــتٌ فحدَّثني لَيلَ السُّرَى بالعَجائِـــب
6. وقال : ألا كَمْ كنتُ ملجَأَ قاتِـــلٍ ومَوطِنَ أوّاهٍ تَبَتَّلَ تائِـــــــب
7. وكَمْ مَرَّ بي من مُدْلِجٍ ومُـــــوَوِّبٍ وقالَ بِظِلّي مِنْ مَطيٍّ وراكِـــب
8. ولاَ طَعْمَ من نُكْبِ الرِّياحِ مَعَاطِفـــي وزاحَمَ من خُضْرِ البِحَارِ غَوَارِبِـــي
9. فما كان إلاّ أنْ طوَتْهُمْ يَدُ الـــرَّدَى وطاحَتْ بهم رِيحُ النَّوَى والنَّوَائِـــب
10. فما خَفْقُ أَيْكِي غيْرَ رَجْفَةِ أَضْلُعٍ ولا نَوْحُ وُرْقِي غيرَ صَرْخَةِ نَـــادِبِ
11. وما غيَّضَ السُّلْوَانُ دَمْعِي وإنَّمـــا نَزَفْتُ دمُوعِي فِي فِراقِ الصَّواحِبِ
12. فحَتَّى متى أبقَى ويظْعَنُ صاحِـبٌ أُودِّعُ منْهُ راحِلًا غيرَ آيِـــــبِ؟
13. فرُحْماكَ يا مَوْلايَ دعوَةَ ضـــارِعٍ يَمُدُّ الى نُعْمَاكَ راحَةَ راغِـــــبِ
14. فقُلْتُ وقدْ نكَّبْتُ عنْهُ لِطَيَّـــةٍ سلامٌ فإنَّا منْ مُقيمٍ وذَاهِـــــبِ

elbassair.net

2.أثري رصيدي اللغوي:

الأرعن: الجبل الذي بروزه واضح. **طمّاح**: **الذؤابة** : عالي القمة. **باذخ**: **شامخ** وقور: رزين ثابت. **يلوث**: يلف ويعصب. **أوّاه**: الناسك، العابد. **المدلج**: أدلج، إدلاجا القوم: ساروا الليل كله أوفي آخره. **قال**: يقيل، قيلا، وقيلولة : نام وقت الهاجرة. **نكب** : ج، نكباء وهي الرياح الشديدة التي تقع بين ريحين تهبان من جهتين مختلفتين . **الطيّة** : الحاجة والقصد الذي يتوجه إليه.

3.أكتشف معطيات النص:

- ما صفات الجبل اكشف عنها؟
- لماذا يسد طرق الريح من كل ناحية؟
- ما المقصود بعبارة "يطاول أعنان السماء"؟

elbassair.net

اشتملت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص على تسع كلمات مشروحة هي كالأتي:[1]

الكلمة	شرحها
الأَرْعَن	الجَبَل الذي بُروزه واضح
طَمَّاحِ الذُّؤَابَة	عالي القمة
بَاذِخ	شَامِخ و وَقُور رَزين ثابت
يَلوثُ	يَلُف و يَعْصب
أَوَاه	النَّاسِك العابد
المُدْلِج	أَدَلج ،إدلاجا ،القوم :سار و الليل كله أو في أخره
قَالَ	يَقِيلُ ،قيَلا ،و َقيلُولة ،نام وقت الهاجرة
نَكْبَ	ج نَكْبَاء و هي الرِّيح الشَّديدة التي تقع بين ريحين تهبان من جهتين مختلفتين
الطَّيَّة	الحَاجة و القصد الذي يتوجه إليه

الجدول 09 :الرصيد اللغوي الخاص بنص وصف الجبل لابن خفاجة

إن المتأمل لهذا الطرح سيلاحظ ما يلي :

- عدد المفردات المشروحة لهذا النص هو عدد معتبر لا بأس به.
- الوضعية شملت جل المفردات الصعبة .
- الشرح جاء دقيق و مختصر .
- في أثناء الشرح تم ذكر الفعل المضارع و المصدر (كلمة قال) .
- المفردات التي شرحت في النصوص السابقة لم ترد في هذا الشرح و النص .
- مفردات النص سهلة و بسيطة و الصعبة منها تم شرحها ،و قد تركت بعض الألفاظ حتى يبحث التلميذ عنها و يعرف معناها بنفسه مثل: وَقُور، أَصْخَت، غَيَّضَ السِلوان.....

[1] أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ،**الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ،ص 193.

- كلمة "أَوَه" شُرحت بالمرادف "الناسك العابد" و "الأَواه" هو العابد الخاشع المتضرع قال الله تعالى:"(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيب)" سورة هود75.

الدرس 11: نكبة الأندلس لابن بقاء الرندي

هي آخر ما بقي من سلطان العرب في إسبانيا،خذها فقد أصبح لك ملكنا ومتاعنا وأشخاصنا".

elbassair.net

1.أتعرف على صاحب النص:

الشاعر هوأبوالبقاء صالح بن شريف الرندي،من شعراء القرن السابع الهجري وخاتمة أدباء الأندلس عاصر تساقط المدن الأندلسية في أيدي الإسبان وكان لذلك أثر عميق في نفسه دفعه الى تسجيل تلك الأحداث،توفي سنة **696**هـ.

النص :

1 - لِكُلِّ شَيءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقصَانُ — فَلَا يُغَرَّ بِطِيبِ العَيْشِ إِنْسَانُ
2 - هِيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ — مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
3 - وَهَذِهِ الجَزِيرَةُ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ — هَوَى لَهُ أُحُدٌ وَانْهَدَّ ثَهْلَانُ
4 - فَاسْأَلْ بَلَنْسِيَةً: مَا شَأْنُ مُرْسِيَةٍ — وَ أَيْنَ شَاطِبَةٌ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ
5 - وَأَيْنَ قُرْطُبَةٌ دَارُ العُلُومِ، فَكَمْ — مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَأْنُ؟
6 - قَوَاعِدٌ كُنَّ أَرْكَانَ البِلَادِ فَمَا — عَسَى البَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ
7 - وَتَبْكِي الحَنِيفِيَّةُ البَيْضَاءُ مِنْ أَسَفٍ — كَمَا بَكَى لِفِرَاقِ الإِلْفِ هَيْمَانُ
8 - عَلَى دِيَارٍ مِنَ الإِسْلَامِ خَالِيَةٍ — قَدْ أَقْفَرَتْ وَلَهَا بِالْكُفْرِ عُمْرَانُ
9 - حَيْثُ المَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كَنَائِسَ مَا — فِيهِنَّ إِلَّا نَوَاقِيسٌ وَصُلْبَانُ
10 - حَتَّى المَحَارِيبُ تَبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ — حَتَّى المَنَابِرُ تَرْثِي وَهِيَ عِيدَانُ
11 - كَمْ يَسْتَغِيثُ بَنُو المُسْتَضْعَفِينَ وَهُمْ — قَتْلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَزُّ إِنْسَانُ
12 - يَا مَنْ لِذِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمُ — أَحَالَ حَالَهُمُ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ
13 - بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمُ — وَ اليَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الكُفْرِ عُبْدَانُ
14 - وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهُمْ عِنْدَ بَيْعِهِمُ — لَهَالَكَ الأَمْرُ وَ اسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ
15 - لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ القَلْبُ مِنْ كَمَدٍ — إِنْ كَانَ فِي القَلْبِ إِسْلَامٌ وَ إِيمَانُ

elbassair.net

2.أثري رصيدي اللغوي:

دهى : يدهى، دهيا ودهى الجزيرة : أصابها أمر عظيم. الحنيفية البيضاء : الدين الإسلامي السمح. هيمان : هام هيْما وهُيُوما وهِياما وهيمانا، بالشخص أوبالشيء أحبه : سار في الأرض لا يعلم أين يتوجه. كمد : الحزن المكتوم.

3.أكتشف معطيات النص:

- أين التمس الشاعر التأسّي ؟
- أعرّف بدهى الجزيرة ؟

اشتملت وضعية أثري رصيدي اللغوي لنص نكبة الأندلس على أربع مفردات مشروحة هي كالآتي:[1]

الكلمة	شرحها
دَهَى	يَدهي ،دَهْيًا ،و دَهى الجزيرة :أصابها أمر عظيم
الحنيفية البيضاء	الدّين الإسلامي السمح
هَيمَان	هَام هَيمًا و هُيومَا و هِيامًا ،و هَيمَانًا ،بالشخص أو بالشيء أحبه ،سار في الأرض لا يعلم أين يتوجه
كَمَد	الحُزن المَكتوم

الجدول 10 :الرصيد اللغوي الخاص بنص نكبة الأندلس لابن بقاء الرندي

إن المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- عدم شرح بعض المفردات المبهمة مثل :

كلمة ثَهلْان و هي جبل عظيم في نجد .

و كلمة بَلَنْسِية و مَرسِية و شَاطِبة و جِيان و قُرطُبة ،و هي مدن أندلسية .

- الشرح مختصر و دقيق .
- ألفاظ النص سهلة و غير مبهمة
- شرح الألفاظ كان بالعودة إلى المعجم مثل كلمة كَمَد .

[1] أبو بكر الصادق سعد الله و أخرون ،**الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ، ص 214.

الدرس 12 :هل درى ظبي الحمى لابن سهل



- عوامل المفعول به الظاهرة (شعبة اللغات الأجنبية) .
- أحرف العرض والتحضيض (شعبة الآداب والفلسفة).
- الإعلال والإبدال
- التقسيم
- بحر المتدارك.

1.أتعرف على صاحب النص:

هوإبراهيم بن سهل الأندلسي الإشبيلي من أبرز شعراء الأندلس ولد سنة **605** هـ بين أحضان بيئة غنية بالعلم والثقافة والمال والجاه، عاش زمن المرابطين الوافدين من شمال إفريقيا الذين حكموا الأندلس، تلقى العلم على يد علماء عصره اتصل بابن خلاص صاحب سبته ويقال إنه أسلم في أواخر حياته، مات غريقا مع ابن خلاص سنة **649** هـ من آثاره : ديوان شعر أكثره في الغزل وبعض الاغراض التقليدية، إلى جانب هذا فقد تأثر بالغناء الشعبي الإسباني المتحرر من قيود الوزن والقافية، فشاع في الأندلس كفن جديد في النّظم واشتهر بالموشحات .

elbassair.net

208

النص :

1. هلْ دَرَى ظَبْيُ الحِمَى أنْ قَدْ حَمَى ... قَلْبَ صَبٍّ حَلَّهُ عنْ مَكْنَسِ
2. فهْوَ في خَرَّ وخَفْقٍ مُظْلِمَا ... لَعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا بالْقَبَسِ

3. يا بُدُورًا أشرقَتْ يومَ النَّوَى ... غُرَرًا تَسْلُكُ بي نَهْجَ الغَرَرِ
4. ما لِقَلْبي في الهَوَى ذَنْبٌ سِوَى ... مِنْكُمُ الحُسْنُ ومِنْ عَيْنِي النَّظَرْ
5. اجْتَنِبِ اللّذاتِ مَكْلُومَ الجَوَى ... والْتَذاذي مِنْ حَبِيبي بالفِكَرْ
6. كلّمَا أشْكُو وَجْدي بَسَمَا ... كالرُّبَى والعَارِضِ المُنْبَجِسِ
7. إذْ يُقِيمُ القَطْرُ فيهَا مَأْتَمَا ... وهيَ مِنْ بَهْجَتِهَا في عُرُسِ

8. أيُّها السَّائِلُ عنْ جُرْمي لَدَيْهِ ... لي جَزاءُ الذَّنْبِ وهوَ المُذْنِبُ
9. أخَذَتْ شَمْسُ الضُّحى مِنْ وَجْنَتَيْهِ ... مُشْرِقًا للشَّمْسِ فيه مَغْرِبُ
10. ذَهَبَ الدَّمْعُ بِأشْواقي إليهِ ... ولَهُ خَدٌّ بِلَحْظي مُذْهَبُ
11. يَنْسِبُ الوَرْدُ بِغِرْسي كُلَّمَا ... لاحَظَتْهُ مُقْلَتِي في الخَلَسِ
12. لَيْتَ شِعْري أيَّ شَيْءٍ حَرَّمَا ... ذلِكَ الوَرْدَ على المُغْتَرِسِ؟!

13. كلّما أشْكُو إليْهِ حُرَقِي ... غَادَرَتْنِي مُقْلَتَاهُ دَنِفَا
14. تَرَكَتْ لَاحِظُهُ من رَمَقِي ... أثَرَ النَّمْلِ على صُمِّ الصَّفَا
15. وأنا أشْكُرُهُ فيمَا بَقِي ... لَثْمُ الخَاهُ على مَا أتْلَفَا
16. فهْوَ عِنْدي عادِلٌ إنْ ظَلَمَا ... وعُذُولي نُطْقُهُ كَالخَرَسِ
16. لَيْسَ لِي في الأمْرِ حُكْمٌ بَعْدَمَا ... حَلَّ مِنْ نَفْسِي مَحَلَّ النَّفَسِ

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

2.أثري رصيدي اللغوي:

ظبي الحمى : محبوبة الشاعر التي يشبهها بالظبي، **صب** : عاشق ولهان، **مكنس** : بيت الظبي، **الخفق** : اضطراب القلب، **العارض المنبجس**: السحاب الذي يهطل منه المطر. **القطر** : المطر . **مذهب** : في لون الذهب . **دنفا** : المشرف على الهلاك . **صم الصفا** :الصخرة الملساء .

3.أكتشف معطيات النص:

لقد ضمت وضعية أثري رصيدي اللغوي لهذا النص تسع كلمات مشروحة هي كالتالي:[1]

الكلمة	شرحها
ظَبي الحمى	محبوبة الشاعر التي يشببها بالظبي
صَبٌّ	عاشق ولهان
مَكنس	بيت الظبي
الخَفَقْ	اضطراب القلب
العَارِضْ المُنَبجِس	السَّحاب الذي يهطل منه المطر
القَطْر	المطر
مُذهَب	في لون الذهب
دَنَفَا	المشرف على الهلاك
صُمَ الصفا	الصخرة الملساء

الجدول 11 :الرصيد اللغوي الخصاص بنص هل درى ظبي الحمى لابن سهل

إن المتأمل لهذه الوضعية يلاحظ ما يلي :

- الوضعية لم تستوف جل الكلمات الصعبة مثل :

القبَسْ :القبس بفتحتين شُعلة من النَّار .[2]

ألحاه :أسأله

عُذولي :عَاذِل الملامة ،عذله فاعتذل لام نفسه .[3]أي من يلومني فكلامه لا أحسبه و لا أسمع له.

- الشرح مختصر و بسيط .
- تميَّز النص بسهولة الألفاظ و رقتها .

[1] أبو بكرا لصادق سعد الله و أخرون ،**الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة** ،ص 232.
[2] الرازي ،**مختار الصحاح** ، مادة (ق ،ب، س) ،ص 217.
[3] المرجع السابق ،مادة (ع ،ذ ، ل) ،ص 177.

الرصيد اللغوي في كتاب الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة

رقم الدرس	عدد الكلمات الجديدة	الكلمات الجديدة
01	04	أبا جَعفر ،الجبَّار ،يقتحم ،تعفو
02	08	الحرف ،الطنب ،الورل ،الحزن ،الأَعذاق ،النَّقد ،الهَدل ،و الهديل ،الطُول
03	04	القَصف ،المَطي ،خَليع عذارى ،شَانئ
04	01	أرصاد
05	02	يتعاوران ،ينساح
06	05	عنانا ،تولوا ،ريْبَ الدَّهر ،سِنانا ،كالحات
07	18	الأغراض ،سواسية ،أقتري ،شر ،غرر ،مضطغن ،واني ،المدقع ،سبروت ،الدَرن ،الخُراب ،غرثى ،الضِباب ،طاش ،الخِلة ،العلى ،المضيم ،البزة
08	00	/
09	04	الفَيافي ،بَاغٍ ،جَفل ،القَشَاعم
10	09	الأرعن ،طَمّاح الذُؤابة ،باذخ ،يَلوث ،أواه ،المدلج ،قَال ،نَكب ،الطَية
11	04	دهَى ،الحنيفية البيضاء ،هَيمَان ،كَمد
12	09	ظَبي الحمى ،صَب ،مَكنِس ،الخَفق ،العَارِض المُنبجس ،القَطر ،مُذهب ،دَنَفا ،صُم الصَفا
المجموع	68	/

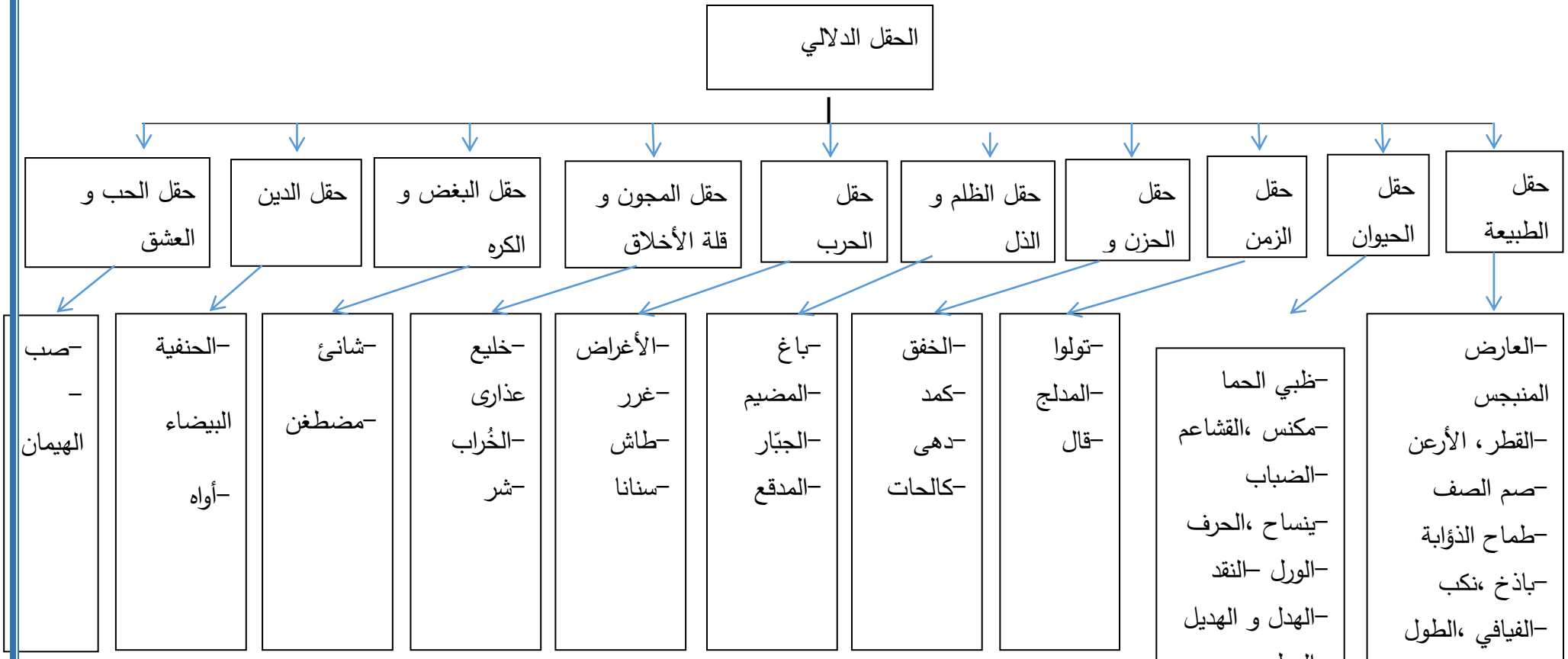
الجدول 12:الرصيد اللغوي في كتاب الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة

قراءة في الجدول :

- عدد المفردات الجديدة هو ثمنية و ستون كلمة (68).
- الرصيد اللغوي كان مقتصرا على النصوص الأدبية فقط .
- الرصيد اللغوي غير كاف بالنسبة للمتعلمين و يظهر ذلك من خلال عدم قدرة التلاميذ على التعبير خاصة التعبير الشفهي .

- النصوص التي وردت فيها وضعية أثري رصيدي اللغوي كلها نصوص شعرية ما عدا نص واحد كان نصا نثريا (تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ ،ص88).
- عدم تكرار الكلمات الجديدة في النصوص سواء شرحا أم ذكرا .
- تنوعت الكلمات الجديدة بين الأسماء و الأفعال .
- لم تكن هناك علاقة بين التساؤلات التي يطرحها النص و الكلمات المشروحة.
- الاعتماد على مرادف الكلمات في الشرح.

تصنيف الرصيد اللغوي في حقول دلالية :



المخطط02:أهم الحقول الدلالية للمفردات الجديدة في كتاب الجديد

خاتمة

الخاتمة :

نستنتج من خلال هذا البحث المتواضع ما يلي:

- الرصيد اللغوي هو مجموع المفردات التي يمتلكها المتعلم في ذهنه و يستخدمها للتعبير عن حاجاته .
- الرصيد اللغوي له أهمية بالغة في تنمية الملكة اللغوية لذا يجب الاهتمام به.
- ضرورة استخدام الالفاظ الوظيفية و تجنب ذلك الكم الهائل من الالفاظ الذي يعتبر مجرد حشو و تكرار.
- تعود فكرة الأرصدة اللغوية إلى ضرورة ضبط المفردات التي تقدم إلى المتعلم و أول رصيد لغوي هو الرصيد الإنجليزي .
- نشأة الرصيد اللغوي العربي جاءت متأخرة مقارنة بالرصيد الغربي .
- أفضل طريقة لقياس الرصيد اللغوي عند التلاميذ هي الملاحظة المباشرة من خلال رؤية مدى تفاعل التلاميذ داخل القسم و كذلك قدرتهم على تحرير فقرات توظيف مختلف الحقول الخاصة بموضوع معين .
- ضرورة التنويع في طرق عرض الرصيد اللغوي و توظيفه ،و ذلك من خلال مراعاة الفئة العمرية الموجه نحوها.
- ضعف الرصيد اللغوي يشكل خطرا على اللغة و قد يؤدي إلى هجرانها و موتها.
- المناهج المدرسية و طرق التدريس لها دور كبير و مهم في الحفاظ على اللغة .
- القراءة و المطالعة لهما دور كبير في اثراء و تنمية الرصيد اللغوي .
- الرصيد اللغوي في كتاب الجديد كان مقتصرا على النصوص الأدبية دون غيرها من النصوص .
- الرصيد اللغوي غير كاف بالنسبة للمتعلمين و يظهر ذلك من خلال عدم قدرتهم على التعبير أو التكلم بالفصحى .
- أغلبية النصوص الأدبية المقررة تعود إلى شعراء و أدباء معروفين (أبو نواس ،المتنبي ،ابن خفاجة ...) و هذا ما يجعلها تزخر بزخم من الالفاظ و العبارات و التراكيب الراقية.

- عدم انتظام المقرر (وضعية أثري رصيدي اللغوي)في شرح المفردات على وتيرة واحدة فأحيانا نشرح الكلمات بصيغة ورودها في النص (الجمع ،المفرد ،المشقات) و أحيانا أخرى بإرجاعها إلى اصلها الثلاثي .
- ترك بعض الالفاظ الصعبة و المبهمة دون شرح ليشرحها التلميذ بنفسه و ذلك قصد الدفع به للاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة و البحث.
- عدم تواتر الكلمات المشروحة في النصوص سواء شرحا أم نثرا.
- الاعتماد على المرادفات في شرح الكلمات.
- تساهم وضعية أثري رصيدي اللغوي بتزويد التلاميذ بقاموس لغوي معتبر و تنمي حصيلتهم اللغوية .

توصيات:

- ضرورة تكليف بعض التلاميذ بتكوين جمل من إنشاإهم تستوفي الالفاظ المشروحة في خطوة أثري رصيدي اللغوي ،و بالتالي تمكينهم من تخزينها في أذهانهم .
- تحفيز التلاميذ على التكلم باللغة العربية الفصحى و استخدامها أثناء تحليل النصوص .
- ضرورة ربط الرصيد اللغوي بالدروس السابقة و اللاحقة .
- تعميم استعمال اللغة العربية في جميع المجالات و خاصة العلمية منها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم :

المعاجم :

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ،معجم لغوي تراثي ، ترتيب داود سلوم ،سلمان العنكبي انعام داود سلوم ،مكتبة لبنان ،ط1, 2004

2. ،ابن منظور ،لسان العرب ، قدم له الشيخ عبد الله العلايلي ،اعداد يوسف خياط ،نديم مرغشلي ،دار لسان العرب ،بيروت ،لبنان ،المجلد الأول ،دط

3. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح ،دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ،د ط 1986

4. المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية بمصر، مكتبة الشروق الدولية ،ط4 ،2005

الكتب :

1. أحمد معتوق ،الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها و وسائل تنميتها ،سلسلة عالم المعرفة ،د ط ،الكويت العدد 212 اغسطس

2. ابو بكر الصادق سعد الله ،كمال خلفي ،مصطفى هواري الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة ثانية ثانوي شعبة الآداب و فلسفة ،الآداب و اللغات الاجنبية ،ط 2020 -2021 .

3. خالد الزواوي ،اكتساب و تنمية اللغة ،مؤسسة دروس الدولية للنشر و التوزيع ،الاسكندرية ،الطبعة الأولى،2005.

4. رشدي لبيب ،جابر عبد الحميد ،منير عطاء الله ،الاسس العامة للتدريس ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،بيروت ،ط1 ،1983

الرسالات و المجلات :

1. جمعي عائشة ،الرصيد اللغوي الافرادي في كتاب (كتابي في اللغة العربية ،التربية الإسلامية ،التربية مدنية) مجلة جامعة الجزائر ،بحوث العدد 12 ،الجزء الأول 2018

2. حفيظة تازروتي ،الرصيد اللغوي العربي و التأليف المدرسي ،مجلة اللغة العربية ،العدد الثامن ،جامعة الجزائر

3. عبد الرحمان حاج صالح ،الرصيد اللغوي للطفل العربي و أهمية الاهتمام بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر ،مجلة الممارسات اللغوية

4. عبد السلام بن علية ،تعليمية الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية للسنوات الأولى و الثانية و الثالثة انموذجا ،دراسة وصفية تحليلية ،رسالة شهادة ماجستير في تعليمية اللغات ،جامعة الجزائر 2008_2007

5. عبد المجيد سالمي ،العناصر الافرادية في كتب القراءة المقررة لسبع بلدان عربية ، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر 1988

6. عبد المجيد سالمي ،المنطلقات اللغوية الأساسية في بناء طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،مجلة الآداب و اللغات ،جامعة الجزائر ،العدد الأول 2006 .

7. سليم حمدان ،تعليمية نصوص اللغة العربية في ضوء اللسانيات النصية ،الجديد للسنة ثانية ثانوي شعبة الآداب و فلسفة انموذجا ،مجلة الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ،المجلد 05 ،العدد 02 ،سبتمبر 2022

8. سيف الدين ،طرق في تعليم المفردات اللغة العربية ،الجامعة الإسلامية سلطان محمد صفي الدين سمبس ،كلمتان الغربية ،المجلد السابع ،العدد الثاني ،ديسمبر 2019 .

9. اللجنة الدائمة الرصيد اللغوي ،الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى في التعليم الابتدائي،المعهد التربوي الوطني ،الجزائر ،ط1 سبتمبر 1975

10. محمد خاين،اسهامات حاج صالح في ترقية البحث في تعليمية اللغة العربية،المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان ،المجلد 02 ،العدد 08 مارس 2018 .

11. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،مشروع الرصيد اللغوي العربي ،دليل تعريفي ،تونس 1981

12. نادية زيد الخير دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي و المعرفي للمتعلم في المراحل التعليمية الأولى،مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة ،جامعة باتنة 1 (حاج لخضر) ،المجلد 12 ،العدد 4 في 2021/12/31.

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم 01 :الرصيد اللغوي في نص تهديد و عيد بشار	45
02	الجدول 02 :الرصيد اللغوي في نص وصف النخل لأبي نواس	46
03	الجدول 03 : الرصيد اللغوي الخاص بنص أدهرا تولى	47
04	الجدول 04 :الرصيد اللغوي لنص للموت ما تلدون	49
05	الجدول 05 :الرصيد اللغوي الخاص بنص تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ	50
06	الجدول 06 :الرصيد اللغوي الخاص بنص من حكم المتنبي	50
07	الجدول 07 :الرصيد اللغوي الخاص بنص أفاضل الناس أغراض للمتنبي .	51
08	الجدول 08 :الرصيد اللغوي الخاص بنص استرجعت تلمسان لأبي حمو موسى الزياني .	52
09	الجدول 09 :الرصيد اللغوي الخاص بنص وصف الجبل لابن خفاجة	54
10	الجدول 10 :الرصيد اللغوي الخاص بنص نكبة الأندلس لابن بقاء الرندي	55
11	الجدول 11 :الرصيد اللغوي الخصاص بنص هل درى ظبي الحمى لابن سهل	56
12	الجدول 12:الرصيد اللغوي في كتاب الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة	57

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	المخطط01 مخطط توضيحي يبين طرق توظيف الرصيد اللغوي	23
02	المخطط02:أهم الحقول الدلالية للمفردات الجديدة في كتاب الجديد	60

الفهرس

شكر

اهداء

مقدمة :.....أ

الفصل الأول: الرصيد اللغوي الإفرادي 6

المبحث الأول: الرصيد اللغوي المفهوم والنشأة 6

مفهوم الرصيد اللغوي: 7

1-1 مفهوم الرصيد لغة: 7

1-2-الرصيد اللغوي اصطلاحا:.....8

2. نشأة الأرصدة اللغوية: 10

2-1-الرصيد الإنجليزي: 10

2-2 الرصيد الفرنسي: 11

2-3 الرصيد الألماني: 12

2-4 الرصيد الإسباني: 13

2-5 الرصيد العربي: 13

3- قياس الرصيد اللغوي لدى المتعلم: 15

3-1 الاختبارات الشفهية:..... 16

3-2 الاختبارات التقليدية: 16

3-3 اختبارات الأداء:..... 17

4- كيفية توظيف الرصيد اللغوي: 17
4-1 الطريقة السمعية الشفوية البصرية: 18
4-2 الطريقة المباشرة: 20
4-3 الطريقة السياقية: 21
4-4 الطريقة الإيضاحية: 21
4-5 الطريقة البرمجية والمناسبية: 22
4-6 الطريقة التكاملية:..... 22
خلاصة المبحث الأول:..... 24
المبحث الثاني: أهمية الرصيد اللغوي وكيفية تنميته 26
1 .أهمية ثراء الرصيد اللغوي: 27
2. أثار ونتائج ضعف الرصيد اللغوي: 28
3. أسباب ضعف الثروة اللغوية:..... 29
4. حلول مقترحة لتنمية الرصيد اللغوي وتثبيته في الذهن:..... 30
أ/ وسائل وطرق تعليمية: 30
ب/ وسائل استراتيجية:..... 32
ج) الأناشيد والمحفوظات الشعرية: 33
خلاصة المبحث الثاني: 34
الفصل الثاني : الرصيد اللغوي الافرادي في كتاب الجديد..... 36
المبحث الأول: وصف كتاب الجديد 36

1-الجانب الشكلي للكتاب: 36

2- قراءة سيميائية في واجهة الكتاب: 37

3-تحليل محتوى الكتاب: 38

أ-تحليل مضمون التقديم: 38

ب-تحليل محتوى الكتاب اعتماد على الفهرس : 38

المبحث الثاني :دراسة تقويمية لوضعية أثري رصيدي اللغوي 45

الرصيد اللغوي في كتاب الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة 74

تصنيف الرصيد اللغوي في حقول دلالية :..... 76

الخاتمة 77

المصادر و المراجع : 80

الفهرس 83